

الدرس الخامس عشر من شرح (البببل) - مختصر روضة الناظر (

للدكتور حسن بخاري

حسن بخاري

بيته تبعهم باحسان الى يوم الدين ما بعد الكرام فهذا بعون الله وتوفيقه هو مجلسنا الخامس عشر بسلسلة دروسنا في شرح مختصر روضة الامام وفي مختصر الروضة للامام توفي والروضة لابن قدامة - [00:00:01](#)

الله الجميع مجلسنا هذا الذي يحمل التسلسل الخامس عشر في شرح المختصر كان قد وقف بنا في اثناء مسائل خبر الواحد التي

ساقها المصنف رحمة الله ضمن الاصول او الدليل الثاني من الادلة الشرعية وهو دليل السنة - [00:00:20](#)

وقد تقدم قبل ان مسائل السنة في خبر الواحد قد ضمنها المصنف رحمة الله ثنتي عشرة مسألة فرغنا من ست منها والليلة نفرغ من

الست الباقيات باذن الله سبحانه وتعالى - [00:00:41](#)

والست المسائل الباقيات هي التي سنستأنف بها الليلة مسألة عدالة الصحابة ثم مراتب الرواية والتاسعة زيادة الثقة والعشرة مرسى

الصحابي والحادية عشرة خبر الواحد بما يخالفه مما تعم به البلوى وما يسقط به الشبهات وما يخالف القياس والاصول - [00:00:55](#)

واخيرا المسألة الثانية عشر رواية الحديث بالمعنى فهذه المسائل الست هي محل درسنا الليلة ان شاء الله تعالى نبدأها بالمسألة

السابعة في عدالة الصحابة رضي الله عنهم وهذا هو اذا المجلس الاخير في مسائل السنة ولست بحاجة الى ان اكرر - [00:01:15](#)

ان كثيرا من القضايا الحديثية التي هي صلب علم الحديث آآ ليس ليس المعمول فيها على ما يقرر في كتب الاصول بقدر ما هو

المحقق عند اهل الفن والصنعة من علماء الحديث - [00:01:35](#)

لكنها مسائل ذكرت بطرف منها على وجه الاجمال فنشرح ما ذكره المصنف رحمة الله وما يحتاج الى تبييه وتعليق سيأتي في حينه

باذن الله. نعم هذه المسألة المشهورة بعنوان عدالة الصحابة - [00:01:48](#)

والقصد كما مر بك في الدرس الماظي ان من شروط الرواية المقبولة فيما يتعلق بالراوي عدالته وهذه من اهم شروط القبول او

صحة الحديث عدالة الراوي والمقصود بالعدالة ايضا كما تقدم هو اجتناب - [00:02:34](#)

الراوي لما يخل بديانته من خوارم المروءة او من اسباب الفسق فاجتنابها مطلب حتى تتحقق به عدالة الرواية وقد اثنى المحدثون من

علماء الحديث واهل الرجال افروا اعمارهم في معرفة احوال الرواية - [00:02:51](#)

من حيث الظبط ومن حيث العدالة فهل هذا ايضا مطرد في شأن الصحابة رضي الله عنهم اعني البحث عن عدالتهم فردا للتثبت

من تقبل روایته ومن لا تقبل الصحيح الذي اطبق عليه السلف والخلف من ائمة الهدى والسنة - [00:03:10](#)

انه لا يتعلق بالصحابة رضي الله عنهم تتبع في شأن عدالتهم والاصل انهم على العدالة مطلقا. فيكفي لاحدهم ثبوت الصحابة ثم ان

ثبوت الصحابة رتبة فوق العدالة يعني ان تثبت عدالة انسان عدالة امرئ بانه صالح بانه بعيد عن خوارم المروءة بانه ليس ساقطا في -

[00:03:30](#)

شيء من المفسقات هذه رتبة واذا ارتقى اليها العبد فهي درجة رفيعة بشهادة اهل الخير في الامة اقول ثبوت الصحابة درجة فوق هذه.

فلا معنى بان يبحث عن عدالة الصحابة وهم صحابة - [00:03:57](#)

وذلك لسنا لاننا نقدس الصحابة فلا عصمة في مذهب اهل السنة لا عصمة لاحد من البشر سوى الانبياء عليهم السلام وليس هذا تقديرنا

للأشخاص لكنه تنزيل للنصوص الشرعية التي وردت في شأن هؤلاء الكرام اشرف جيل واطهره وخيره كما قال عليه الصلاة والسلام

00:04:12 - خيركم قرني

فالنصوص التي جاءت باثبات الرضوان لهم من الله واثبات الجنة لهم جملة ولعدد منهم باعبيانهم على وجه التفصيل مما صحت به الاخبار وثبتت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:35

كل ذلك موجب لتعديلهم لا محالة. ومن ثم تقررت قاعدة عند اهل العلم انه يثبت للصحاباة عدالة لا تحتاج الى تبع لاحوالهم في هذا الباب قال المصنف رحمه الله الجمھور ان الصحابة عدول - 00:04:49

لا حاجة الى البحث عن عدالتهم وهذا الاصل اصبح ايضا من مسائل العقيدة التي يقررها السلف في كتبهم تمييزا لمذهب اهل السنة عن غيرهم من اهل بهذا الاصل وجعل الصحابة رضي الله عنهم غرضا يرمى وهدفا يطعن في شأنهم للتنقيص من قدرهم او للحط من مكانتهم - 00:05:07

فضلا فضلا عن تكفيرهم او الحكم عليهم بشيء يبعد بهم عن الاسلام وهذا وهذا لا شك عند من يتأمل بادنى عقل بشيء من العلم يظهر له بطلان مثل هذا القول وفساد عقيدة صاحبه ان يجعل صحابة رسول - 00:05:31

رسول الله صلى الله عليه وسلم غرضا بتكفير او تفسيق او تبديع او اخراج من الملة. فهذا من البطلان ما لا يحتاج معه الى نقاش. اقول من اجل ذلك تبع السلف هذا - 00:05:51

فجعلوه ضمن مسائل العقيدة القول بحب الصحابة. حتى قال الطحاوي رحمه الله في عقیدته عن الصحابة قال وحبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان فصار هذا من علامات اهل السنة في العقائد - 00:06:04

تبجيل الصحابة واحترامهم وحبهم والايمان بما شهد الله تعالى لهم به. وما دون ذلك فمخالف لصريح الكتاب والسنة قال رحمه الله لا حاجة الى البحث عن عدالتهم ثم قال وقيل الى اواني الخلاف لشیاع المخطئ منهم وفيهم وقيل هم كفیرهم. قولان قولان ساقطان - 00:06:24

الاول منها ان الصحابة انما تثبت عدالتهم ويحملون على عدم الحاجة الى البحث عن شأنهم. انما ذلك الى اواني الخلاف. يعني الى ان وقع الخلاف بين الصحابة والمقصود في اواخر زمن الخليفة عثمان رضي الله عنه ثم فتنته مقتله ثم ثوران الامر من بعده في خلافة امير المؤمنين علي - 00:06:49

رضي الله عن الجميع وما حصل بعد ذلك من وقوع السيف بينهم اجتهادا الى ان آآ استمر الامر على شيء من الفرق وبث الفتنة وظهور الفرق واهل الاهواء فقال بما قبل ذلك تثبت لهم العدالة. وكان اصحاب هذا القول - 00:07:12

وهم ايضا بعض ارباب الاعتزال جعلوا وقوع الخطأ بين الصحابة والفتنة التي وقعت سببا لسقوط عدالتهم وقالوا ان القتال طالما وقع فهو يقينا دليلا على ان فتنة منهم على الحق والصواب واخرى على الباطل والخطأ والضلال - 00:07:32

فإذا ثبت هذا ودون تحديد ثبت ان بعض الصحابة كان على خطأ وباطل. وإذا كان كذلك ووصل به الامر الى حمل السلاح وقتال اخوانه المسلمين فذلك لا شك موجب لاسقاط العدالة. فمن مات من الصحابة قبل هذه الواقع ولم يثبت له فيها اشتراك - 00:07:52

فانه على الاصل في ثبوت العدالة. وهذا مستمسك فاسد لان النصوص التي وردت جاءت على الاطلاق ومن ثم استقر مذهب اهل السنة على ان ما شجر بين الصحابة فيجب الامساك عنه - 00:08:12

وترك الخوض فيه وصون اللسان عما وقع بينهم. فما حملهم ذلك الا اجتهاد منهم. فهم بين مصيبة ومخطئ بين اجر واجرین. انما نترضى عنهم اجمعين ونحبهم ونشهد لهم بما شهد لهم به الكتاب والسنة. القول الثالث وقيل هم كفیرهم. وهذا اشد فسادا من الذي قبله انه - 00:08:26

لا فرق للصحاباة عن غيرهم من الامة وانهم هم وغيرهم سواء وهذا من البطلان يعني بمكان بين بما لا يحتاج معه الى نقاش. ثم ساق المؤلف رحمه الله الاستدلال على الاصل الذي تقرر عند جمهور اهل - 00:08:48

للامة نعم العدالة اذى لهم في له فيه اذى له لمن يعني للنبي صلى الله عليه وسلم نعم وفيما تواتر وطاعتة سن رسوله غاية التعذيب

نعم اذا هذا في الجملة هو جملة الاستدلال النصوص التي جاءت في الكتاب والسنة - 00:09:03

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فثبت الرضوان من الله عز وجل لكل من كان من اهل البيع يوم الحديبية وتعدادهم كمان في الصحيح الف واربع مئة او الف وخمس مئة صحابي - 00:09:44

ومثله قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين تبعوهم باحسان وجاء الخبر رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. والثناء المحمد محمد رسول الله والذين معه - 00:09:58
اشداء على الكفار رحمة بينهم. الى ان قال الله عز وجل يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار فجعل لهم مثلا بما قال الله عز وجل ليغيب بهم الكفار. ومن ثم يقال عن الامام ما لك رحمة الله انه استنبط من الاية ان كل من اغاظه الصحابة فهو كافر يعني كل من كان الصحابة سببا لغيبه - 00:10:18

ووووو شئنان في قلبه عليهم فهو كافر استنباطا من الاية لان الله قال كزرع اخرج شطأه الى ان قال يعجب الزراع غيبي بهم الكفار وعلى كل فالنصوص المجملة فضلا عن النصوص التي جاءت تفصيلا اهل بدر ومناقبهم العشرة المبشرون واعيان الصحابة الذين شهدوا - 00:10:41

لهم بالجنة كلال وسعد بن معاذ ونحو هؤلاء وما جاء ايضا في بعض المواقف كما من قبل قليل في شأن اهل بيعة الرضوان من شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام جملة وتفصيلا - 00:11:03

كل ذلك دليل على شأن الصحابة الرفيع. بعض الاحاديث التي ساق هنا مثل خير الناس قرني هو من الاحاديث الصحيحة التي اخرجها اصحاب الصحيحين وغيرهما ان الله اختارني واختار لاصحابا وانصارا واصهارا - 00:11:17

اه اخرجه الطبراني وفي بعض اسناده من لا يعرف حديث لا تؤذوني في اصحابي لا يعرف بهذا اللفظ انما الذي في صحيح البخاري قوله عليه الصلاة والسلام لعائشة لام سلمة عن عائشة لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتيني الا وانا في ثوب امرأة الا عائشة. وفي النصوص العامة ما - 00:11:34

عن هذه الروايات التي ربما لا تصح سندنا. نعم مع اليمان له عرفا سنتين معكم في اثبات الصحابة للصحابة ها هنا اجتهاد لاهل العلم. والذي عليه الجمهور ان الصحابي كل من ثبت له - 00:11:54

صحبة لرسول الله عليه الصلاة والسلام على اليمان ولو ساعة. فمن رأاه وتشرف وتكللت عينه برؤيته وصحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ولو ساعة فانه صحابي بشرط اليمان ليخرج من لقي النبي عليه الصلاة والسلام كافرا او يهوديا فانه ليس صحابيا وان ادرك - 00:12:28

الرؤية او الملازمة او المراقبة ولهذا ثبتت الصحابة لعدد من الصحابة من الاعراب مثلا وهم شهد حجة الوداع مع النبي عليه الصلاة والسلام وكتير منهم لم يلحق به او لم يره او لم يجتمع به الا في تلك - 00:12:49

المواقف المعدودة فثبتت لهم الصحابة. اما من يقول حقيقة الصحابة آ طولها عرفا يعني من طالت صحبته عرفا يسمى صاحبا فان هذا في الاطلاق اللغوي نعم. وفي العرف العام نعم. لكن الاصطلاح المخصوص بصحابة رسول - 00:13:06

لا عليه الصلاة والسلام انصرف الى ما دون ذلك لعموم الادلة في صحابة النبي عليه الصلاة والسلام. وقيل سنتين وغزا معه غزاة او غزاة كما قال المصنف اخيرا والاول اولى. ثم جاءت جهود اهل العلم في تبيين اسماء الصحابة فردا باعianهم - 00:13:23

وتسميتهم وتتبعهم وكان ذلك على مر الاجيال جهودا متنبطة لما صنف اه ابن عبد البر وصنف الحافظ ابن حجر وابن الاثير وغيرهم تلك المصنفات التي تبيين اسماء الصحابة من عرف باسمه ومن عرف بكنيته. ومن لا يروى له في احاديث الروايات الا حديث واحد او - 00:13:42

اثنان ومن لا يعرف الا عرضا او اعرابا مر شأنه في خبر وهكذا كان حرصا على التتبع والاستقصاء وبعدهم يزيد في ذلك على بعض مع خلاف في بعض الاسماء هل ثبتت له الصحابة او لم تثبت؟ انما هو الحرص الكبير على استقصاء من ثبتت له الصحابة وما ذاك - 00:14:04

اا من اجل تنزيل الحكم. فمن ثبتت له الصحابة اختص بفضل ومنقبة. ويحتاج الى اثبات خصائص وفضائل فحرصوا رحمة الله عليهم على تتبعهم وتعيينهم. نعم ويعلم ذلك ما هو ثبوت الصحابة يعني كيف ثبتت الصحابة لصحابي - [00:14:24](#)

قال بأخبار غيره عنه او هو عن نفسه يعني اما ان يخبر احد انه صاحبى. فتأتي الرواية لتثبت انه قدم على رسول الله عليه الصلاة والسلام. او يحكي احد الصحابة كجابر او - [00:14:49](#)

وابن عمر او سعد او خالد او غيره من الصحابة يحكي في الرواية ذكر اسم احد منهم يعني ثبتت الصحابة لزاهر لما قال عليه الصلاة والسلام زاهر باديتنا ونحن حاضرون - [00:15:02](#)

ولما ثبتت القصة في موقف حصل له بصحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام ثبتت صحبته. اذا بأخبار غيره عنه او قال بأخباره هو عن نفسه بان يقول لقيت او اجتمعت او رأيت او سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام نعم - [00:15:16](#)

ويعلم ذلك نظر ومتهم بتحصيل منصب وتفريغ على عدالة الصلاة هم فرع الصحابة يقول اثبات الصحابة لصحابي له طريقان اما ان يخبر عن نفسه واما ان يخبر غيره عنه فاخبره عن نفسه يقول فيه نظر لم؟ قال لان فيه تهمة ان يحصل بهذا الخبر شرف الصحابة لنفسه - [00:15:35](#)

وينسب الى نفسه ما لا يثبت وهذا محل تهمة فيحتاج الى ثبت وتحري فاذا قال قائل نحن قد اتفقنا ان الصحابة عدول واذا كان عدلا لزم قبول قوله فاذا قال انا صاحبى لزمك ان تقبل. قال لا. هذا الاستدلال لا يستقيم - [00:16:09](#)

لانك متى تقبل قوله اذا ثبت انه صاحبى وكيف ثبت انه صاحبى اذا قال انا صاحبى فاذا قبلت قوله بناء على تعديله لزم الدور. يعني انت لن تقبل قوله الا اذا اثبت صحبته - [00:16:28](#)

ولن ثبت صحبته الا اذا قبلت قوله. ولذلك يقول لزم الدور فجعل هذا متنحيا. وعلى كل فليس العمل على هذا. ولا اعلم ان ان مع اهل السير والاخبار والمترجمين للرواية ان من اختلفوا في شأنه من اجل اخباره عن نفسه ولم يجدوا طريقة سوي ذلك لاثبات صحبته - [00:16:43](#)

اي والله اعلم كانت هذه المسألة السابعة ننتقل الى الثامنة في مراتب الرواية وحتى هذا الثامنة الان هي مسألة يعني يتعلق بها فنون الرواية في كتب الاحاديث وانحائها التي يروى بها الحديث. سيدرك المسألة المصنف رحمة الله في هذه المسألة نوعان - [00:17:03](#)

وسنمر بها مرورا طرق او مراتب رواية الصحابي للحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام سيقسم مراتب الرواية هنا الى نوعين النوع الاول مراتب رواية الصحابي للحديث وسيذكر لك الان ان الصحابي اما ان يروي سمعا مباشرا صريحا من رسول الله عليه الصلاة والسلام او يروي عن غيره او ينسب - [00:17:21](#)

ال الحديث الى زمن وقوعه في حياة رسول الله عليه الصلاة والسلام سيقول لك هي مراتب بعضها اقوى من بعض يعني في الاستدلال ثم ينتقل الى نوعه الثاني من رواية الرواية وهم غير الصحابة - [00:17:47](#)

لما يأتي التابعي وتتابع التابعي ومن بعده والمصنف صاحب الكتاب ومن يأتي بعدهم وانا وانت الى اليوم كيف تتأتى لنا الرواية على مراتب. اما ان تسمع الحديث من ترويه عنه يعني من شيخك في الحديث او ان تعرضه انت فيما يسمونه العرض - [00:18:01](#) والسماع او الاجازة او الوجادة او المناولة كما سيأتي ذكره بعد قليل. فهذا يسمى مراتب الرواية يعني انحاؤها التي يروى عليها الحديث. سيبدأ بمراتب الرواية عند الصحابة ثم ينتقل الى الرواية عند غيرهم. نعم - [00:18:21](#)

مراتب خمسة سيأتي ذكرها الان على الترتيب يقول عليه وسلم اذا هذه المرتبة الاولى وهي اقواها كما قال نعم ثم يعني هذه المرتبة الثانية من مراتب رواية الصحابي للحديث ان يقول في روايته للحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الفرق بينها وبين المرتبة الاولى - [00:18:40](#)

نعم الاولى تصريح بالسماء. سمعت اخربني حدثني لقيني قال لي لكن هنا لما يقول الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ففيها احتمالان الاول ان يكون سمع منه مباشرة والثاني - [00:19:26](#)

ان يكون لم يسمعه مباشرة وانما سمعه من صحابي اخر. سؤال هل هذا قادر في قبول روایته؟ جواب لا. لكن مراتب يعني لن اتعامل

00:19:43 مع الرواية بهذه الرتبة كالتى قبلها -

لان كثيرا من الصحابة ممن كان صغيرا كابن عباس او اسلم متأخرا كابي هريرة لم يسعهم ان يسمعوا الاحاديث التي كانت مثلا في وقائع قبل الهجرة او في بداية الهجرة. فلما يأتي ابن عباس ويروي حدثا كان بمكة قبل الهجرة او فعل ذلك ابو هريرة او في غزوة بدر

ولم يكونوا انذاك بصحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فمن اين جاءوا بالرواية؟ جاءوا بها سمعا من الصحابة لكنه قد يحدث انه يرويها انه يرويها على وجه كما سيأتي الاشارة اليه الان ثم يصرح بأنه انما سمعها من غيره - 00:20:20

نعم ثم انما الربا يعني سمع ابو هريرة حديث من اصبح جنبا من الفضل ابن عباس لكنه يروي فيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم يقل حدثني الفضل لكنه لما رجع اخبر بأنه سمعه من الفضل. وكذلك ابن عباس لما روى انما الربا في النسيئة فلما عورظ وروجع رضي الله - 00:20:38

عنك اعذر بانه هكذا سمعه من اسامي فصرح بالواسطة التي سمع منها الحديث. اذا هذه رتبة ثانية. نعم. الثالثة صلى الله عليه وسلم عنك اذا جعلت هذه مرتبة ثالثة بعد؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:23
ليست صريحة في السمع وايضا قال ليست صريحة في السمع فلماذا جعلها مرتبة تحت التي قبلها لانه نسبة فعل امر او نهى بخلاف قوله حكم ق554 اكمل اهذا حكم - 00:21:49

لما يقول امر هو ما نقل صيغة الامر صح ويقول نهى ما نقل صيغة النهي ماذا صنع اذا هو هو نقل لك تحصيل القول وتحصيل النهي فتطرق اليه احتمال لم يوجد في المرتبة السابقة. ان الصحابي رضي الله عنه فهم - 00:22:09
عبارة من الحديث النبوي على انها امر فقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمع اسلوبا او عبارة او قولوا لهم منها انها نهي فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:32

مع احتمال وان كان احتمالا ضئيلا ان يكون فهم الصحابي هذا اجتهادا يتطرق اليه دعني اقول اجتهاد مخالف انسان انه يكون سمع العبارة فهم بها امرا مع انها لا تفيد الامر - 00:22:46

او فهم نهيا مع انها لا تفيد النهي فيكون هذا احتمالا واردا فجعلت في مرتبة دون التي قبلها وقد يقول قائل لكن هذا الاحتمال بعيد في شأن الصحابة فانهم افقه من هذا - 00:23:01

لكن هنا زاد احتمالا اخر واعتقادي ليس بامر او نهي امرا او نهيا الظاهر انه لم يصرح هم اهلهما. نعم. ففظنوا في هذا في الصحابة بعيد ان يخطئ في فهم صيغة امر او صيغة نهي. هي في النهاية لغة. وهم اربابها واهلها - 00:23:58
وانما عاشوا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام ولم يتعاملوا بمجرد الفاظ فقط ولا دلالات لغة فقط لا. هم مع ذلك افادوا المعنى والفهم بعيد والعميق بالصحبة وبالمعايشة يعني لما يسمع قوله من فم رسول الله عليه الصلاة والسلام هو لا يتعامل مع الفاظ مكتوبة في ١٩.ة مثل ومتلك. بتعاملا مع الفاظ - 00:24:27

تصدر من فمه الشريف صلى الله عليه وسلم مصحوبة بتعابيرات وجه مصحوبة مما يقولون لغة الجسد. هذه التي لا تنقل في الرواية
ولا يمكن ان تكتب فلما تسمع انت حديثا يقول فيه عليه الصلاة والسلام الا انبيئكم باكبر الكبائر انت تتعامل مع رواية جامدة. الصحابي
يتعامل مع رواية حية صدقني - 00:24:49

نفهم منها شيئاً لا تفهمه انت ولا تستطيع ان تعبر عنه في الرواية وغاية ما يمكن ان يقولوا وكان متكتئاً فجلس. فجعل يكررها الا وقولاً الزور الا وقولاً الزور. حتى قلنا لبنته سكت. هذا - 00:25:11

غاية ما يمكن ان يعبر من معنى استفاده الصحابي من سماع من مشاهدة من رؤية تعبير وجه ولغة الجسد فهم اقدر من اي شخص يأتي بعدهم في الامة على فهم - 00:25:27

النصوص الشرعية. وان كان وحيا اية تنزل يا اخي فهم في المجلس الذي نزل فيه الوحي والواقع بينهم ولا يليث ان ينزل الوحي ورسول الله عليه الصلاة والسلام مجلس بينهم ويرون يعني عوارض الوحي واثاره حاضرة اتظن ان من يأتي بعدهم يكون اقدر على استيعاب النص وفهمه و - 00:25:40

الواقع والسبب الذي نزل فيه مهما قرأت مهما تبعدت في الرواية وتمعنت وابحثت ابدا فهذا الاحتمال بعيد جدا في شأن الصحابة ان يفهم ما ليس بامر امرا او ما ليس بنهي نهي الا على احتمال ان يكون سمعه من - 00:26:00

ابي اخر فنقل الرواية فيقع له من الاحتمال ما يقع لبعض اهل العلم من يحمل الرواية على معنى بعيدا عن السياقات التي اشرت اليها قبل قليل نعم ومعرفة الامر مستفادة من اللغة - 00:26:17

فلا بينهم في صيغة فيها خلاف طيب هذه الرتبة الثالثة نعم الرابعة طيب هذه صيغة تحت التي قبلها فلم نعم لنسبة الفعل الى الى ما لم يسمى فاعله فقد يكون الامر غير رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد يكون الناهي غيره. ستقول لي يا اخي هذا بعيد جدا الصحابة لما يقول امرنا او نهينا - 00:26:37

الا يقصد امرا او ناهيا الا رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ صحيح هذا هو المتبادر وهذا هو المفهوم لكنه يبقى احتمالا واردا بنسبة ضئيلة قال فيحتمل مع ما سبق من الاحتمالات نعم - 00:27:15

يعترض بعض الاصوليين على مثل هذا وتحفظ في ان يقول الصحابي امرنا او نهينا. مثل ما قالت ام عطية رضي الله عنه رضي الله عنها امرنا باتباع الجنائز ولم يعزم علينا - 00:27:31

وقولي في الحديث الاخر امرنا ان نخرج في العيددين العوائق وذوات الخدور والحيض وذوات الخدور والحيض وان يعتزلن مصلى والحديثان في الصحيحين تقول امرنا من الامر ما يعني لا يتبارد ولا فهم الفقهاء والمستبطنون من الحديث الا امر رسول الله عليه الصلاة والسلام فيبقى ان تقول لا ثمة احتمال ان ينسب الامر - 00:27:50

الى غير رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ فالجواب ان الصحابة لم يعهد عنهم. انهم يحفلون بامر امرا. وينقلونه احتجاجا واستدالا امر رسول الله عليه الصلاة والسلام فرده قوم رده بعض الاصوليين كالكرخ وجماعة منهم ينسب اليهم - 00:28:15

لعدم قبول مثل هذه الصيغة. نعم. والاظهر المواد الصحيحة من انه يحتمل يبقى احتمال انه لما قال امرنا او نهينا يقصد امر الله وانه بناء على استنباط من اية فهمها فقال امرنا يعني في الوحي - 00:28:33

وعندئذ سيخترج في الاحتجاج بهذه الصيغة على مسألة الاحتجاج بقول الصحابي لانه اجتهد ورأي له وليس فعلا منسوبا الى رسول عليه الصلاة والسلام. نعم نعم ليس هذا واردا لانه نص على السنة فقال من السنة او مضت السنة كذا مثل مضت السنة ان يفرق بين المتألعين فلا يجتمعان ابدا - 00:29:15

فهذا ونحوه الاصل ان يحمل على صريح النسبة ليس مثل امرنا او نهينا لانه صرخ بنسبة ذلك الى سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم يعني لما تطرق الى قضية امرنا او نهينا - 00:29:47

او مضت السنة ما درجة احتجاجنا بقول صحابي وتابعه في حياة رسول الله عليه الصلاة والسلام قول يتلفظ به الصحابي والنبي عليه الصلاة والسلام حي او بعد مماته. يقول قول اي انسان غير رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:30:10

ليس بحجة لكنه يبقى الاستئناس باجتهاد هؤلاء الكبار وهم سلف الامة وعلماؤها اه محل اعتبار ومحل اه تقدير ومعرفة وزنه وقدره. قول التابع والصحابي في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد موته سواء. يعني ان يقول من - 00:30:28

السنة كذا ان يقول ذلك في زمن رسول الله او بعده عليه الصلاة والسلام سواء يقول الا ان الحجة في قول الصحابي اظهر لان كلها منها اضافة الى رسول الله عليه الصلاة والسلام لكن الصحابي كونه شاهد - 00:30:50

وكونه علم وكونه حضر اقوى في الاحتجاج من قول التابع الذي يقول من السنة او مضت السنة في كذا نعم بقيت المرتبة الخامسة

وهي تم قوله نفعل يفعلون هذه امثلة - 00:31:07

لاحظ هي اقل من التي قبلها ماذا كانت امرنا او نهينا. فنسب الفعل ولو بصيغة البناء الى من يسمى فاعله الى زمن النبوة.
قوله كانوا يفعلون او كنا نفعل - 00:31:33

يقصد من الصحابة. طيب هل فعل الصحابة بذاته حجة؟ حتى يرد في مقام الاستدلال ان يقول صاحبي او صحابية كنا نفعل؟ طيب
ومن انتم صحيح صحابة او على العين والرأس لكن ماذا قصد الصحابة لما قالوا كنا نفعل - 00:31:52

نعم هم ما قالوا ذلك الا لايراد لغرض الاحتجاج الحجة ليست في فعلهم بل نعم في اقرار رسول الله عليه الصلاة والسلام.
غير انه اختصر التعبير فما قال فعلنا في زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام ورأي وسمع واقر - 00:32:10

اختصر واكتفى بقوله كنا نفعل وانت تفهم يقول كنا نفعل يعني في زمن النبوة ويعني ايضا في طي الكلام الذي اختصر ولو كان شيئا
منهيا عنه ما اقرنا الاسلام ولا القرآن ولا رسول الله عليه الصلاة والسلام لكن - 00:32:29

ستبقى درجة دون التي قبلها لان مع الاحتمالات السابقة نسب الفعل الى الصحابة على تطمين اقرار النبي عليه الصلاة والسلام لهم
ضرب امثلة بقول ابن عمر كنا نفضل يقصد بحديث - 00:32:48

الصحابيين كنا نفضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني بين الصحابة. فنقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان يبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. وهذا صريح كما سمعت وفي الصحيحين - 00:33:05

منذ حديث كنا نخابر اربعين سنة الحديث باربعين سنة ليس هكذا لكن اللفظ الوارد عن ابن عمر كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا ويقصد
بالمخابرات المزارع العقد المعروف عند الفقهاء. بذل الارض لمن يزرعها على آجر او قدر معلوم مسمى من - 00:33:22

الثمر او من خراج الارض تسمى المخابرة او المزارعة في اصطلاح الفقهاء. قول عائشة كانوا لا يقطعون في الشيء التافه اقصد يد
السارق في السرقة فلا تقام الحدود بشيء تافه بل حتى يبلغ نصابا شرعيا. وقول عائشة ايضا اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف -
00:33:43

وبلفظ لم يكن يقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الشيء التافه. فمثل هذه الروايات هي على تعبير السنة الصحابة بكتنا و
وكانوا يفعلون ويقصدون نسبته ذلك الى زمن النبوة. نعم - 00:34:02

هذه الميفيد. طيب هل يشترط في قولهم كنا نفعل او كانوا يفعلون التصريح باضافة ذلك الى زمن النبوة لا هو اصلا لما يقول كنا
نفعل او كانوا يفعلون لا يريدون الا الاضافة. انما الذي سيكون مؤثرا - 00:34:19

هو تصريحهم بعلم رسول الله عليه الصلاة والسلام بهذا الفعل او هذا القول في الصحابيين حديث اسماء نحرنا فرسا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه استدل به الفقهاء على جواز اكل لحم الفرس - 00:34:47

اسماء ما قالت اكل معنا النبي عليه الصلاة والسلام ولا قالت وضع على قالت نحرنا على عهده فاذا هي تشير الى انه اقرار قول عبد
الله بن ابي او في غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:05

سبع غزوات نأكل الجراد ماذا يقصد انك معه في الغزوة واكلنا الجراد بحضرته. فلو كان ممنوعا لمنعنا صلى الله عليه وسلم.
نسبتهم الفعل على هذا النحو تقتضي الاستشهاد منهم - 00:35:19

باقرار رسول الله عليه الصلاة والسلام نعم ثم قوله الان هذه خمس مراتب مرت بك في رواية الصحابي للحديث التصريح بسمعت
واخواتها ثم قال من غير تصريح بالسماع ثم تارة بالامر والنهي امر او نهي ثم بالبناء بما لم يسمى فاعله امرنا او نهينا. واخيرا كانوا او
كنا نفعل. نعم - 00:35:34

كانوا يفعلون مسألة هذه متعلقة بالمرتبة الاخيرة. لما يقول كانوا يفعلون او كنا نفعل هل يشعر بالاجماع اجماع الصحابة؟ الجواب لا
قال لا يفيد الاجماع ما لم يصرح به ما لم يصرح بان هذا اجماع او كانوا متفقين عليه. نعم ثم قوله - 00:36:01

فقوله يفعلون طيب قوله لا يفيد الاجماع ما لم يصرح به ابو الخطاب يقول هذا وان كان ليس اجماعا لكن نقل للاجماع قال وهو نقل
له عند ابي الخطاب يعني هذه الصيغة كانوا يفعلون هي حكاية الاجماع - 00:36:25

عند ابى الخطاب. طيب اجماعه ليس باجماع ليس صريحا فيه. ولو قلت هو محتمل. اذا كان الصحابي يقول كانوا يفعلون او كنا نفعل
ولا يعد اجماعا فمن باب اولى ان يقول التابعى كانوا يفعلون - [00:36:50](#)

بالتالي يكون هذا صريحا في الاجماع لأن التابعية لم يحط بمذاهب الصحابة حتى ينسب اليهم فعلا على عمومهم باضطراد اشهر مثال
لهذا قول عبد الله ابن شقيق كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا تركه كفر غير الصلاة - [00:37:05](#)

ومن يستدل بهذا الاثر على اجماع الصحابة فيه نظر نعم لك ان تستدل باثر قوي وبمذهب مستقر عند التابعين. لكن تنزله مرتبة
الاجماع هذا غير سليم من الناحية الاصولية في الاستدلال. لأن الصحابي وهو صحابي لو قال كانوا يفعلون وكنا نفعل قد علمت انه
محل منازعة - [00:37:26](#)

في اعتباره اجماعا. فمن باب اولى ان يكون قول التابعى كانوا وينسب الفعل الى الصحابة الا يعد اجماعا؟ نعم قول قوي ووجيه لكنه
لا يرقى الى درجة الاجماع نعم ويرجع في تفسيره اليه - [00:37:47](#)

هذه مسألة اخيرة يعني مما يقبل فيه قول الصحابي اه حكمه على الخبر بأنه منسوخ هذا الخبر منسوخ يعني ولو لم ينقل لنا الخبر
الناسخ اعتمادا على الثقة بقول الصحابي ومعرفته بالخبر انه منسوخ فيكتفى بقوله فيه - [00:38:12](#)

ومثله ايضا يرجع في تفسير الخبر اليه. يعني لما ينقل خبرا ويدرك تفسيرا له فانه اعلم بما سمع سواء فسر بقوله او اليه. ومن هنا
استدل الفقهاء على تفسير ابن عمر حديثا متباعيان بالخيار ما لم يتفرق. كيف فسره ابن عمر - [00:38:32](#)

كان اذا بايع رجلا واراد ان يمضي العقد ابتعد عنه وخطأ خطوات يتأنى الحديث المتباعيان بالخيار ما لم يتفرق ويقصد تفرق الابدان
ويفعله فكان تفسيرا منه فان وقع خلاف انا اعتبر قول الصحابي في تفسير الحديث وفهمه اولى من غيره - [00:38:52](#)

لانه اقدر ليس تسلیما مطلقا بمعنى عدم تسويغ الخلاف لكن بمعنى انه ارجح واولى من غيره ولهذا قال يرجع في تفسير الخبر اليه اه
ايضا مثل الحديث فان غم عليكم فاقدوا له بصوم يوم الغيب. وهو ايضا نوع من الاجتهاد من الصحابة لما وقع فاستدلوا بهذا
الحديث. فانهم يقصدون - [00:39:12](#)

على نحو وان وقع الخلاف فيه من بعده من الفقهاء لكن ما ذهبوا اليه في تفسير الرواية ارجح واقوى من غيرهم. نعم اما غير
الصحابي مراتب سماعه القراءة وخبرني وهذى اعلى درجات التحمل والاداء عند المحدثين ان يسمع - [00:39:34](#)

ان يسمع الحديث من شيخه بان يرويه على مسمعه. فسواء كتب او قابل نسخته على نسخة شيخه. لكن حصل له العلم بالرواية
سماعا من شيخه وهذا يسمى السماع عند المحدثين - [00:40:04](#)

نعم الثانية ان يقرأ هو على ويسمى هذا العرض او القراءة ان يكون الشيخ جالسا والتلميذ يقرأ الحديث على الشيخ بان يقول له
حدثكم فلان عن فلان ويسوق الحديث والشيخ سامع - [00:40:19](#)

وهو ساكت فان لم يصوب له شيئا في الرواية سند او متن فانه اقرار منه بانه كما قال الطالب وهو يقرأ القراءة التلميذ على شيخه
نوع ايضا من الرواية التي تنقل بها الاحاديث ويسمى العرض ان يقرأ - [00:40:38](#)

يقرأه على الشيء او يشعر من الذي يقول نعم الشيخ نعم او يسكت كما ربنا يلبس يعني الا اذا وجد ما يدل على شيء من غفلة الشيخ
يعني كان حاضرا يستمع الى القراءة الطالب فربما اخطأ - [00:40:56](#)

فان كان قد اخطأ فان الواجب ان يصحح الشيخ فإذا اخطأ الطالب بان ادخل اسنادا في اسناد او ابدل راويا براويا او ركب اسنادا
على متن او اخطأ في حديث فان الواجب ان يصوب له الشيخ. ما لم تفترض غفلة في الشيخ اما لكبر سن او تعب او - [00:41:30](#)

او نعاس او نوم فربما يصيبه هذا فلا يعتبر مثل هذا المقام اقرارا من الشيخ على القراءة وللمحدثين في هذا اخبار تتفاوت بين دقة
ويقظة وانتباه حتى يقول بعضهم حضر مجلسا عند شيخه فجعل يقرأ وشيخه ينبع - [00:41:49](#)

لما صار يقرأ كلما اخطأ استيقظ فصوب له. قال هذا وهو نعسان كيف هو صاحي حتى وهو على تعب وارهاق ومن ام لا يفوت خطأ
فالدليل على انهم كانوا يعانون بهذا يقول الا مع مخيلة غفلة او اكراه. لو افترضنا ان محدثا اكره - [00:42:07](#)

على ان يقرأ عليه الحديث فكان غير موافق ولا راض به فان هذا ايضا مظن لان يسكت عن ما يحصل من خطأ ولا يعتبر هذا تصويبا

ولا اقرارا ومن ثم لا يكون مسوغا للرواية عنه. نعم - 00:42:25

طيب اذا في مرتبة العرض اه اتفق او اصطلاح المحدثون على انه يقول اخربنا تفريقا بينه وبين السمع التي يقول فيها حدثنا. او يقول حدثنا قراءة عليه ليفرق بين العرض والسماع - 00:42:46

وبدون قراءة عليه قراءة لا وبدون قراءة عليه. يعني اذا قال حدثنا غير مصحوبة بقوله قراءة عليه على ان نحن في مرتبة ماذا في مرتبة السمع ان يسمع ان عفوا العرب ان يقرأ الطالب وشيخه يسمع - 00:43:00

اذا انتهى المجلس وقد قرأ على شيخه خمسين حديثا او صحيح البخاري باكمله فاذا انصرف وجاء يروي الحديث كيف يقول اخربنا فلان او يقول حدثنا فلان قراءة عليه للتفريق بينها وبين مرتبة - 00:43:23

السماع طيب فاذا قال حدثنا من غير ان يقول قراءة عليه هذا قصده وبدون قراءة عليه يعني اذا قال حدثنا من غير ان يقرنها بقوله قراءة عليه هذه ماذا توهם - 00:43:39

اتهم انه استمع والمحدثون يجعلون السمع اقوى من العرض لان فيه السمع من فم الشيخ وهو يقرأ فيه روایتان نعم روایات منعوا نعم لانه يوهم انه سمع وهذا كذب فبدالي لا يقبل مثل هذا من الراوي - 00:43:55

في معناه يقول الشاعر لا وهذا كقول الشاهد على مقر بنعم وهذا كقول على يعني لما تأتي في اقرار بحق من الحقوق في مجلس القضاء او في مجلس عام فيقال للمدعى عليه - 00:44:21

لفلان عليك دين الف ريال فقال نعم هذا اقرار ثم طلب منك ان تشهد على هذا الاقرار. ايش ستقول في الشهادة نعم تقول اقر فلان
بان عليه طب وما قال علي كذا وكذا لكن قوله نعم - 00:44:46

في جواب على ما اقر عليه اصبح اقرارا صريحا فلك ان تشهد يقول هذا كقول الشاهد على مقر بنعم اشهدني على نفسه بكذا وكذا
فالملصود ان الراوي اذا سمع من الشيخ وقال له نعم جاز ان يقول حدثنا كما يقول الشاهد - 00:45:05

آآ اقر فلان على نفسه بكذا وكذا. نعم قول رواية هذه المعنى مسألة قديمة الخلاف بين اهل الحديث التسوية بين حدثنا وخبرنا
يعني ان يجعل الراوي مكان حدثنا اخربنا او العكس - 00:45:23

ليس في صيغته هو لا في صيغة شيوخه ومن فوقه في الاسناد وهل التشدد في هذا مطلوب؟ كما يصنع النسائي وهو مذهب معروف
عنه. بل ربما ساق النسائي رحمة الله طريقا اخر للحديث - 00:45:49

وليس فيها اختلاف عن الطريق الاولى الا للفظة حدثنا وخبرنا. تحريا ويرى هذا من الدقة في الرواية ومن المحدثين من يرى التسوية
بينهما ومن قديم صنف بين المحدثين محاولات للتفريق او للتسوية - 00:46:02

من صنف بعضه في رسائل صغيرة التسوية بين حدثنا وخبرنا من حيث اللغة هما متساويان ومن الطف ما استدل به قوله تعالى
يومئذ تحدث اخبارها تحدث اخبارها فالتحديث بالاخبار هو تسوية بين حدثنا وخبرنا وبين الفعلين حدث وخبر. لكن اصطلاحا ان
كان معروفا من اصطلاح - 00:46:18

بعض اهل الحديث شيء فيفهم اصطلاحه ويعامل معه على نحو ما هو عليه نعم الثالثة من ماذا من مراتب رواية غير الصحابي
الاولى السمع والثانية العرض الثالثة الاجازة. السمع والعرض فيها قراءة - 00:46:40

سواء كان الشيخ يقرأ فهو سمع او كان التلميذ يقرأ فهو عرض او قراءة. الثالثة الاجازة والوجادة والمناولة الآتية الان ليس فيها قراءة
ولا ان يجازي برواية الحديث ان يأخذ الكتاب عن شيخه فيقول اجزتك برواية صحيح البخاري عنى - 00:47:02

اجزتك بروايات كلها من السنة ان ترويها عنى فتأتي فتقول انت اجازنا الشيخ فلان وتبدأ تسوق سندك الى البخاري ثم منه الى
رسول الله عليه الصلاة والسلام ويكون روایتك لهذا الحديث عن هذا الشيخ اجازة يعني اجاز لك ان تروي. نعم - 00:47:22

الفلاني ما صح انك من المناولة نحو هذا الكتاب مجرد المناولة يقول فيهما او اخ اجازة يعني يقول حدثني اجازة او اخبرني اجازة
فان لم يصرح بقوله اجازة واكتفى بحدثني او اخبرني - 00:47:43

ايضا هذا لم يعتبره كثير من المحدثين لان فيه تدليسا بين الاجازة وغيرها مما سبق لم يقلها ان لم يقل ماذا ان لم يقل اجازة نعم

00:48:11 يقولها هو فاسد لاشعاره

منه بماذا بهما بالاجازة والمناولة. نعم الغرض معرفة صحة بل لا عين الطريق والاحظ معي انه بعد زمن التدوين واستقرار رواية الحديث في المصنفات المفرودة المجموعة كتب السنن والمسانيد والاثار والجواجم والموطنات ونحوها - 00:48:32

يبقى الحصول على الاسناد مثل زماننا الحاضر هذا وما قبلنا في تلك القرون السابقة يبقى شرفا والحفاظ على خصلة من خصال الخيرية لlama شرف السنن المتصل برسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:49:02

لكن لم يتعلّق به صحة حديث او ضعفه ولن اقول لك كذبت تقول حدثني اجازة وما حدثك او سمعت واخبرك هذا لا يترتب عليه شيء. هو في النهاية سيسوقك الى اين - 00:49:18

الى موطاً مالك الى مسنـد احمد الى صحيح البخاري وهذه كلها مطبوعة وما فيها من الاحاديث على تفاوت النسخ الموجودة وكذا لكنها مضمونـة في الجملة محفوظ واستقرت الرواية به فصار فيما بعد لا يترتب عندما يقول مثلاً منـع ابو حنيفة ابو يوسف الرواية بهما - 00:49:31

الآن لن يتعلّق بهذه الاسانيد لن يتعلّق بها رواية سـيـتـعـلـقـ بهاـ شـرـفـ الـاـنـتـسـابـ فـقـطـ بـهـاـ شـرـفـ الـاـنـتـسـابـ الىـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ نـعـمـ فـخـذـ هـذـاـ الـكـتـابـ لـمـ يـقـلـ اـرـوـيـ - 00:49:50

فـلوـ كـانـ عـنـيـ شـهـادـةـ يـشـهـدـ تـواـزـيـ مـعـرـفـةـ اـهـلـ الـاـنـسـانـ فـيـ الـكـلـامـ وـعـنـ الـجـزـمـ يـعـنـيـ الـمـقـصـودـ الـتـحـرـيـ فـيـ فـيـ بـتـحـمـلـ الـرـوـاـيـةـ اـجـازـةـ اوـ مـنـاـوـلـةـ اـنـ يـصـرـحـ لـهـ الشـيـخـ بـجـواـزـ الـرـوـاـيـةـ عـنـهـ.ـ نـعـمـ - 00:50:09

عـنـهـ مـاـ وـجـدـ الـتـيـ يـسـمـيـهـ الـمـحـدـثـونـ الـوـجـادـةـ اـنـ يـجـدـ الشـخـصـ كـتـابـ بـخـطـ شـيـخـهـ مـاـتـ شـيـخـهـ وـخـلـفـ مـكـتـبـةـ فـوـجـدـ فـيـ بـيـنـهـ كـتـابـ بـخـطـ شـيـخـهـ وـهـوـ يـعـرـفـ يـقـولـ فـيـهـ شـيـخـوـهـ اوـ كـتـبـ فـيـهـ حـدـثـنـيـ فـلـانـ عـنـ فـلـانـ.ـ وـجـدـ كـتـابـ الشـيـخـ - 00:50:32

هـذـهـ يـسـمـونـهـ وـجـادـةـ.ـ هـلـ لـكـ اـنـ تـقـولـ اـنـتـ تـقـولـ اـنـ وـجـدـتـ فـيـ كـتـابـ شـيـخـيـ عـنـ شـيـخـيـ وـتـسـوـقـ الـحـدـيـثـ يـسـمـيـ وـجـادـةـ.ـ نـعـمـ وـلـاـ يـرـوـيـ عـنـهـ لـكـ هـذـهـ نـسـخـةـ بـيـتـهـ عـنـهـ مـطـلـقاـ - 00:50:54

الـعـلـمـ بـهـ مـقـلـدـةـ يـنـفـقـ اوـلـادـ كـانـ اـنـ يـعـولـ عـلـىـ مـرـوـيـ وـجـدـهـ بـكـتـابـ خـطـ شـيـخـهـ اوـ قـالـ هـذـهـ نـسـخـةـ صـحـيـحةـ مـنـ كـتـابـ الـبـخـارـيـ لـاـ يـجـوـزـ لـهـ الـرـوـاـيـةـ عـنـهـ لـاـ اـجـازـهـ بـهـ لـاـ اـجـازـةـ وـلـاـ رـوـاـيـةـ عـرـظـاـ وـلـاـ سـمـاعـاـ لـكـ اـنـ كـانـ سـيـعـلـ حـتـىـ يـثـبـتـ لـهـ صـحـةـ الـنـقـلـ اـنـ كـانـ مـقـلـداـ - 00:51:21

تـقـلـيـدـ مـجـتـهـدـ وـانـ كـانـ مـجـتـهـدـاـ فـهـلـ يـعـولـ عـلـىـ صـحـةـ الـرـوـاـيـةـ؟ـ قـلـتـ لـكـ هـذـاـ بـعـدـ زـمـنـ التـدـوـينـ لـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ كـبـيرـ اـثـرـ.ـ نـعـمـ لـمـاـ لـاـ يـرـوـيـ وـهـوـ شـاـكـ فـيـهـ خـشـيـةـ اـنـ يـنـسـبـ اـلـىـ شـيـخـهـ مـاـ لـمـ يـرـوـهـ عـنـهـ - 00:51:48

وـهـذـاـ كـمـاـ يـمـثـلـ الـفـقـهـاءـ فـيـماـ اـخـتـلـطـتـ شـاتـهـ الـمـذـكـأـ بـمـيـتـةـ اوـ اـخـتـهـ الـمـحـرـمـةـ فـيـ النـكـاحـ بـاجـنـبـيـةـ فـانـ الـوـاجـبـ الـكـفـ الـكـفـ عـنـهـمـ مـعـ اـحـتـرـازـاـ وـاحـتـيـاطـاـ نـعـمـ يـرـوـيـ عـنـ شـيـءـ لـوـ شـاعـ الـمـشـكـوـكـ فـيـهـ فـيـ مـسـمـوـعـاتـهـ - 00:52:11

يـعـنـيـ عـنـهـ مـجـمـوعـةـ اـجـزـاءـ وـكـتـبـ سـمـعـهـاـ مـنـ شـيـخـهـ وـاـخـتـلـطـ بـهـ قـدـرـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ وـالـمـرـوـيـاتـ شـكـ فـيـهـاـ وـهـذـاـ كـلـهـ مـجـمـوعـ عـنـهـ فـيـ جـزـءـ كـبـيرـ اوـ فـيـ حـقـيـقـةـ جـمـعـ فـيـهـ هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ - 00:52:40

ثـمـ شـكـ فـيـ بـعـضـهـاـ وـهـذـاـ الـقـدـرـ الـمـشـكـوـكـ تـاهـ بـيـنـ هـذـهـ الـمـسـمـوـعـاتـ عـنـ هـذـاـ الشـيـخـ فـمـاـذـاـ سـيـصـنـعـ سـيـكـفـ عـنـ الـجـمـيعـ خـشـيـةـ اـنـ يـأـخـذـ شـيـئـاـ مـنـهـ حـدـيـثـاـ اوـ بـاـبـاـ وـيـكـوـنـ هـوـ الـمـشـكـوـكـ فـيـهـ.ـ طـالـمـاـ هـوـ شـائـعـ يـعـنـيـ غـيـرـ مـحـدـدـ - 00:52:55

فـيـ هـذـهـ الـمـرـوـيـاتـ فـيـ هـذـهـ الـحـقـيـقـةـ فـيـ هـذـاـ جـزـءـ وـلـمـ يـتـمـيـزـ مـاـذـيـ سـمـعـهـ مـاـشـكـ فـيـهـ فـاـنـهـ سـيـكـفـ عـنـهـاـ.ـ نـعـمـ الـمـشـكـوـكـ لـكـلـاـ مـنـ اـنـهـ وـاحـدـ مـنـ بـعـينـ الـرـوـاـيـةـ عـلـىـ - 00:53:15

طـيـبـ سـنـنـتـقـلـ اـلـىـ مـسـأـلـةـ اـخـرـىـ وـهـيـ انـكـارـ الشـيـخـ لـلـحـدـيـثـ اـنـ يـرـوـيـ الـرـاوـيـ عـنـ شـيـخـهـ حـدـيـثـاـ ثـمـ يـنـكـرـ الشـيـخـ اـنـ يـكـونـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـنـ مـرـوـيـاتـهـ هـذـاـ انـكـارـ مـنـ الشـيـخـ الـتـيـ يـسـمـيـهـ الـمـحـدـثـونـ انـكـارـ الـاـصـلـ رـوـاـيـةـ الـفـرعـ - 00:53:40

اـذـاـ انـكـرـ الشـيـخـ فـلـيـسـ الـمـقـصـودـ هـنـاـ صـورـةـ مـحـلـ اـنـفـاقـ.ـ فـاـذـاـ انـكـرـ الشـيـخـ انـكـارـاـ جـازـمـاـ يـعـنـيـ مـكـذـبـاـ يـقـولـ اـنـاـ مـاـ رـوـيـتـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـمـاـ رـوـاهـ عـنـيـ اـحـدـ وـلـيـسـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـنـ مـرـوـيـاتـيـ تـسـقـطـ رـوـاـيـةـ الـرـاوـيـ.ـ لـكـنـ كـلـاـمـاـ لـيـسـ هـنـاـ كـلـاـمـاـ فـيـ شـيـخـ - 00:53:57

شك في رواية الحديث يعني ان يروي الحديث فينقله طلابه عنه ثم يأتي بعد زمن فيشك ان هذا الحديث قد رواه اما لنسیان او كبر سن او اختلاط محفوظات او ظیاع كتبه - [00:54:15](#)

وهذا له امثلة عند المحدثين حتى صنف فيها اجزاء جمعوا فيها بعنوان جزء في من حدث ثم نسي ويجمع فيها اخبار بعض الرؤى من وقع له مثل هذا نعم وانكار الشيخ - [00:54:30](#)

هو قول ما قال فالحنفية فقالوا لا يحتج. لم قال كيف يروي وشيخه ينكر الرواية وهو فرع والاصل قد انكره فسقوط الاصل او انكار الاصل سقوط للفرع لنا عدل جازم. من هو العدل الجازم - [00:54:45](#)

الراوي التلميذ يعني هو لما يقول حدثني فلان ونحن نفترض انه انتبخت عليه شروط الصحة فهو حافظ ضابط عدل امام. هو عدل وقد جزم. يقول سمعت او اخبرني او حدثني اجازة يجزم ان شيخه اجازه برواية هذا الحديث. نعم - [00:55:11](#)

ملتزم ويحمل نعم سنجمع يعني ما الذي سنتصرف فيه في هذا الموقف ان نقول انه قد حصلت الرواية والشيخ نسي والراوي هذا التلميذ ما اخطأ فنقول نسي الشيخ لجمعنا بين الامرين ولا نعتبر هذا انكارا او تكذيبا - [00:55:31](#)

وقد روى ربيعا عن ابي سهيل ينكره احد من هكذا ثبتت الرواية حدث فرواه سهيل عنه ثم جاء زمان فنسى الرواية لاحظ كل حتى الراوي الشيخ لما نسي ما وسعه ان يقول حدثني - [00:55:53](#)

ابي عن ابي هريرة لكن تورعا والله وتحفظا واحتياطا خشية ان يتقول على رسول الله عليه الصلاة والسلام فيكون بريئا تماما ومنصفا ومتجردا فيقول حدثني ربيعة عن ابي حدثه عن ابي عن ابي هريرة - [00:56:26](#)

في تمام الانصاف هذا من تمام اقول للحفظ ومن ثم بلغ هؤلاء الرواية منزلة الامامة والثقة والأخذ عنهم رضي الله عنهم اجمعين. قال ولم ينكره احد من التابعي نعم يعني طالما - [00:56:46](#)

انكر شيخه الرواية تنكر روايته عن شيخه فتسقط ولا يصح الاحتجاج بها ممنوع بما لا من انه عدل جازم تقبل روايته ويحمل انكار الشيخ على النسيان جمعا بينهما تكرر مرارا عدم صحة قياس الرواية على الشهادة مطلقا وثمة فوارق لا تتيح الجمع. بقي ان نقول في هذه المسألة - [00:57:05](#)

ان هذه من المسائل التي وجدت مساحة لها في ابواب الاصول وجعلها قاعدة بسبب خلاف فقهى وقع وهذه مسألة رأسها او عدتها الخلاف بين الجمهور والحنفية. في مسألة القضاء بشاهد ويمين - [00:57:37](#)

وان اليمين تقوم مقام الشاهد الثاني. والحديث المروي فيه هو هذا الحديث من رواية ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قضى باليمين مع الشاهد عند الحنفية المسألة هذه لا تصح - [00:57:57](#)

ولا يجوز الا شاهدان ولا يحتجون بشاهد ويمين ولهم في هذا اكثرا من اعتراض اولها وهو الاصل عندهم ان هذا خبر احاد وجاء مغايرا لقوله تعالى استشهدوا شهيدين من رجالكم - [00:58:09](#)

وعندهم قاعدة تقول الزيادة على النص نسخ فقالوا هذا حديث احاد وجاء زائدا على نص متواتر ولانه احاد لا يقبل ان يكون ناسخا لایة متواترة فوق العمل بالحديث فلما كثر الاحتجاج عليه بصحة الحديث وبطلان القاعدة اوردوا - [00:58:26](#)

اعذارا اخر قالوا لا انظر الحديث سهيل نسي الحديث وانكره. يعني اذا الحديث ساقط سندا خالص. لا يصح ولا نقبله فان تأصل لقاعدة لتقوية فرع سبق الاشارة الى مثل هذا المسلك - [00:58:44](#)

هذا غير سيد وسيأتيك ايضا في قضية الاحتجاج بخبر الواحد فيما تعم به البلوى لا يصح تأصيلا ان نأتي الى قضية فقهية لنا فيها رأى لمذهبنا فيها قول ثم نحاول ان نصوغ قاعدة او ان نقدر اصلا من اجل ان يسلم لنا هذا الدليل وهذا الاستدلال وهذه المسألة - [00:59:00](#)

هذا مسلك لا يصح. وقامت القاعدة على هذا وقد لا تكاد تجد مثلا فقيها مثمرا سوى مثل هذه المسائل التي هي منشأ الخلاف فاقولها حتى تكون على بينات في التعامل مع مثل هذه المسائل - [00:59:19](#)

نعم له ان يرويه اذكر السماء هو قول الشافعى قلت لك الان بعد استقرار زمان التدوين بقى للجازات والحفظ على اسانيد شرف

الرواية لا غير. لا يترتب عليها صحة روایة او عدمها للقبول والاحتجاج. نعم - 00:59:33

ان بناء الروایة وجد هذا وسلم في وبالتالي اذا وجد الراوي بعد زمن في مكتبته جزءا آخرا بخطه هو او بخط من يثق به وغلب على ظنه انه قد سمع هذا الجزء - 01:00:00

فيكفي فيه غلبة الظن ان يقول حدثني فلان او سمعته بحسب ما هو مدون فيما وجده مكتوبا ولو نسي انه قد سمع هذا يوم كذا او في مجلس كذا او في بلد كذا ولما لقي الشيخ في مكان كذا او في سفر كذا نسي كل هذا. لكن طالما الخط موثوق عنده وهو ثابت -

01:00:23

عنه وفي مقتنياته جاز ان يعمل بناء على غلبة الظن واستشهد لك بما كان يصنع الصحابة من التعويم على كتب النبي عليه الصلاة والسلام في الصدقة ونحوها نعم على القياس على الشهادة ممتنع للفارق يعني لا يصح ان تقيس على الشهادة - 01:00:43

ثم ممنوع يعني انحن لا نسلم ان الشهادة يقع فيها مثل هذا. يعني هل يجوز للشاهد ان يشهد او ان يحكم بشهادته بما وجد من خطه يعني وجدنا خطأ لشاهد ثم غالب على ظننا انه قد شهد بي هذا. يقول ممنوع هذا لا نسلمه في الشهادة - 01:01:04

فإذا أردنا ان تقيس الروایة عليه فهو كذلك ممتنع يعني هنا قال ممتنع ثم ممنوع يعني منع اولا قياس الشهادة على الروایة هذا واحد اثنين منع ان يكون هذا ثابتا في الشهادة. وبالتالي لا يصح - 01:01:24

القياس في الروایة عليه قوله ممنوع يعني غير مسلم ممتنع يعني مع التسليم ان هذا معمول به في الشهادة فالقياس ممتنع فاما ان تمنع القياس مع اثبات الاصل او تمنع ثبوته في الاصل فيمتنع القياس - 01:01:42

تبعا له نعم التاسعة تاسعا كان او معنويا هذى ما يسمى بها المحدثون بزيادة الثقات في الحديث واعلم يعني لملمة لاطراف المسألة ان الزيادة المقصود بها ان يزيد احد الروایة في لفظ الحديث - 01:02:00

ان يزيد فيه ما لا يوجد في غيره من الطرق الأخرى او من مرويات غيره للحديث نفسه الزيادة هذه ثلاثة انواع النوع الاول ان تكون زيادة ان تكون زيادة اشبه بجملة مستقلة لا تتوافق ولا تخالف الاحاديث الاخر - 01:02:27

ان يزيد الراوي في لفظ الحديث جملة او عبارة او لفظة لا تعتبرها مؤثرة موافقة ولا مخالفة فمثل هذا يقبل ولا اشكال فيه. بل حكى الخطيب البغدادي اجماعا عليه ان ان الزيادة اذا رويت - 01:02:49

مثل ان يروي الصحابي حديثا فيأتي صحابي اخر فيزيد في لفظ الحديث عبارة اخرى لا علاقة لها باللفظ السابق وانها يمكن ان تكون اشبه بحديث اخر كما قال هنا النوع الثاني من الزيادة - 01:03:07

ان تكون زيادة مؤثرة يعني ستزيد في معنى الحديث لكنها ليست مخالفة. ففيها الخلاف المذكور هنا وسيأتي التمثل لها بعد قليل النوع الثالث الزيادة المخالفة ان يزيد ان يزيد الراوي في لفظ الحديث زيادة تخالف ما رواه غيره يعني تعارضها - 01:03:22

فمثل هذا الذي يسمونه زيادة في مخالفة الثقات والتي يحكمون عليها بالشذوذ ان كان المخالف ثقة فالرواية شاذة وان كان غير شاذة فالرواية منكرة فالحكم بالشذوذ او النكارة كله راجع الى المخالفة - 01:03:43

فما خالف الراوي فيه الثقات فكان شاذ. نعم الزيادة من الثقة اذا اي نوع قصد من الزيادة؟ ما قصد المخالف؟ قال الزيادة من الثقة المنفرد بها المقصود الزيادة المؤثرة لكنها ليست المخالفة. مقبولة - 01:03:59

ان كانت مثل حديث ابن مسعود اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقتها في الصحيحين. هكذا رواه اصحاب شعبه عنه زاد على ابن حفص وهو شيخ صدوق من رجال مسلم الصلاة في اول وقتها - 01:04:23

هذه زيادة في اللفظ هي ليست معارضة كما ترى لكنها مؤثرة بمعنى انك تفید في الروایة تقییدا لمعنى الصلاة على وقتها لا يفيد تحديد اول الوقت فلما جاءت الزيادة في طريق اخر من روایة راو من رواة الحديث كانت زيادة مؤثرة - 01:04:44

فقال هذا يقبل ان كان الزائد لها ثقة. مثل حديث انس امر بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة. زاد سماك ابن عطية الا الاقامة كما اخرجه البخاري هذى زيادة مؤثرة - 01:05:03

فانت وبالتالي ستتعامل مع روایات فيها زيادات فتقرر قاعدة. قال تقبل لانها كالحديث التام. يعني زيادة الراوي اشبه بحديث مستقل.

قال واولى ولاما انفراده. يمكن ان ينفرد الرواية بهذه الرواية فلا تكون مخالفة فيتعامل معها كنص مستقل - 01:05:15

نعم الان يسوق لك كيف يحصل في الروايات ان راويا يزيد على اخر ولم؟ والمصدر واحد؟ يعني كلهم هنا رواوه عن شعبة. وهناك
كلهم او صحابة رواوه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فكيف اختلفت الرواية؟ والحديث واحد - 01:05:37

نعم واولى طيب يقول هذه يعني عوارض واسباب تحصل بها زيادة بعض الرواية على بعض يقول مثل ان يكون عرض لراوی الناقص
شاغل يعني تكون الرواية الناقصة سبب النقص فيها ان الراوی اثناء السماع عرّف له شيء شغله عن اتمام السماع - 01:05:54

فجاء الراوی الآخر فزاد الحقيقة ان الراوی الآخر لم يزد ابداً الأول هو الذي نقص فلا اسميه زبادة لكن اسميه الأول ناقصة. يضربون
لي هذا مثلاً بحديث عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية البال. فجاءت نوبتي ارعاها - 01:06:26

قال فروحتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن
وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه لا وجبت له الجنة - 01:06:44

فقلت ما اجود هذا؟ من القائل عقبة فاذا عمر ابن الخطاب بين يدي يقول التي قبلها اجود يعني فاتك ان تسمع قدرها من الحديث فقال
ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله الى اخر الحديث الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من

اي - 01:07:03

يشاء الان هذا الراوی راوی الناقص دخل في اثناء الحديث وما سمع اوله وصحت الرواية بان ماذا يحصل؟ طب لما يروي عمر

الحديث ويروي عقبة ستجد ان في رواية عمر زيادة حقيقة ليست رواية عمر زيادة رواية عقبة - 01:07:25

ناقصة طب العكس ان يأتي الراوی في اول الحديث في عرض له ما يشغل عن سمع باقيه. ويضربون لهذا مثلاً بحديث عمران بن
حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب - 01:07:41

فاتى ناس من اهل اليمن فقالوا يا رسول الله جتنا لنتفقه في الدين. ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان. فقال كان الله ولم يكن معه

شيء وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والارض وكتب في الذكر كل شيء قال عمران ثم اتاني رجل فقال - 01:07:56

فيما عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب يتقطع دونها يعني لا لو وجدت الناقة وانما هو سراب ما وجدتها يقول
ويم الله لوددت انها ذهبت ولم ان اكملت الحديث وسمعته كان انفع لي. فافاد بأنه فاته جزء فعرض له شاغل. فلو جاءنا الحديث

نفسه من رواية غير عمران رواية تامة - 01:08:16

فانت تنظر الى الزيادة على انها جزء مستقل. ولهذا نقول مثل هذه قبول الزيادات من الرواية الثقات مقبولة. لأن الناقص انما نقص اما
عارض شغله عن اتمام سمع الباقي او - 01:08:40

ما ادرك اوله فجاء في اثنائه فسمع باقيهم. قال ومنها ان يكون الزيادة ذكرت في احد المجلسين. يعني ان يكون النبي عليه الصلاة
والسلام يروي الحديث في مجلس ثم يرويه في مجلس اخر وفيه زيادة فيسمع احد الرواية الاولى ولا يسمع الثانية ويضرب

لهذا مثلاً بحديث ابي سعيد - 01:08:56

روى حديث الذي يمنيه الله في الجنة فيتمنى حتى تنقطع به الامانى فيقول الله فان لك ما تمنيت ومثله معه قال ابو هريرة وكان
يسمع هذا الحديث من ابي سعيد - 01:09:18

فان لك ما تمنيت وعشرة امثاله فقال ابو سعيد لم اسمع الا ومثله معه قال ابو هريرة قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وعشرة امثاله. يعني انت سمعت ومثله انا سمعت عشرة امثاله. فهذا يحتمل انه مكانة في مجلس واحد - 01:09:31

والنبي عليه الصلاة والسلام اتي باللقطين ادھما بعد الآخر اما باستدراك وحي او غيره فسمع ابو سعيد او مثله معه وشغل بعارض
عن سمع الباقي كما قلت او انصرف ذهنه. ويكون ابو هريرة قد سمع او يكون في مجلسين - 01:09:48

حضر ادھما ابو سعيد وحضر الآخر ابو هريرة فروي كل ما سمع فمثل هذا باب واسع. ومن هذا الباب ما روی عربة عروة ابن الزبير

قال قال ابن ثابت يغفر الله لرافع انا والله اعلم بالحديث منه يعني حديث المزارع. انما اتاه رجلان من الانصار وقد اقتتلا فقال رسول
الله عليه الصلاة والسلام - 01:10:06

ان كان هذا شأنكم فلا تکروا المزارع. فسمع رافع لا تکره المزارع فروی لا تکره المزارع ولم يشترط. ولم يسمع القصة ولم يذكر الشرط
فهذا واقع بين الصحابة فمثل هذا يفهم ويتأول به تلك المخالفات في الرواية فإذا ادركها - 01:10:26

المحدث بناء على معرفة بما حصل تأتی له ان يقف منها الموقف الصحيح نعم فان علم اتحاد المجلس ان علمت من اکثر والمثبت
يعني متى اختللت الرواية مع علمنا باتحاد المجلس. يعني ان يختلف الروايان والقصة او الرواية واقعة في مجلس واحد. كيف يعني
- 01:10:44

ثبت انه قال عليه الصلاة والسلام يوم کذا يوم عرفة. قالها يوم منی عند جبارة العقبة فتحدد المجلس وكلهم ينسبه الى ذلك الوقت
واختلفت رواية ماذا تصنع؟ قال يقدم قول الاکثر هذی واحد من وجوه الترجیح ان يكون اثنین ثلاثة من الصحابة رواوها على وجه
والآخر على وجه - 01:11:14

فهنا لا تقل اقبل الزائد ولا تقل اقبل الناقص ماذا تقبل الاکثر لانه اضبط قال ثم الاحفظ. يعني الاکثر حفظا المشهود له بكثرة الظبط
والاتقان. ثم المثبت يعني احدهما يثبت والآخر ينفي - 01:11:33

فما الموقف في قصة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام ركعتین داخل الكعبة عام الفتح واختلاف اسامة وبلال احدهما يقول صلی
والآخر يقول ما صلی الحادثة واحدة والمجلس متحد. فمن وجوه الترجیح ان تأخذ بقول المثبت لان معه زيادة علم كما يقولون. قال
القاضی فيه مع التساوی روایتان يعني - 01:11:48

منهم من يقبل الزائد مطلقا او النافي مطلقا. نعم نشره مرسی لا يروی الا عن صحابی یوازی ان يروی عن غير ما المرسل المرسل هو
الحادیث الذي سقط منه الصحابی الذي سمع من رسول الله عليه الصلاة والسلام. طیب فماذا لو رواه عنه صحابی اخر - 01:12:09
يعني سمع ابی هریرة للحادیث من اسامة او سماعه للحادیث بعد سماع ابن عباس مثلا الحادیث من من زید ولا يرویه عن زید يرویه
مباشرا الى النبي عليه الصلاة والسلام - 01:12:41

هذا یسمی مرسل صحابی ومرسل الصحابی له حکم یختلف لان الساقط منه صحابی والصحابة عدول فلا یظر مراسیل الصحابة
الخلاف في المسألة المسألة الآتية في ذيلها مرسل غير الصحابی وهو الذي فيه الكلام - 01:12:54

الجمهور لم لانه لا يروی الا عن صحابی وسقوط الصحابی او الجھالة به لا تضر لعدالة الجميع كما تقدم. نعم قوم الا ان یعنوا بنص
یروی وهذا قلیل ونادر یستشهدون بان ابن عباس ربما روى شيئا مثلا عن بعض المخضرمین - 01:13:10
کعب الاحبار مثلا او ابو هریرة یصنع هذا لکنه قلیل ونادر. ولا یصح ان يكون اصلا تنزل عليه القاعدة. نعم لنا على قبول اجماع من
الصحابة على قبول احادیث من - 01:13:41

على قبول احادیث فيما یینهم. نعم مع علمهم ان بعضهم یروی ابی هریرة المتقدمین قبل قلیل نعم البراء بن عازب ما كل ما حدث به
للرسول لا نکذب هذا الاثر اخرجه الخطیب البغدادی في الکفایة - 01:13:57

لا وآخرجه ايضا بقبره بلفظ ليس كلنا سمع حادیث رسول الله صلی الله عليه وسلم كانت لنا ضیعة واسغال ان کنا مشغولین وليس کلنا
کان حاضرا ملازما. كانت لنا ضیعة واسغال. وكان الناس لم یکونوا یکذبون یومئذ فیحدث الشاھد الغائب - 01:14:21

يعني لا تقلقو فاذا قال احدنا قال رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني لا تحمل هما صیحی قد لا يكون سمع مباشرا لکن اطمئن فلا
کذب الحین شغلتنا اشیاء ولم نکن نسمع لکن ثق تماما انه صیحی النسبة. هذا الاثر عن البراء یعتبر اصلا یفسر به صنیعهم رضی الله -
01:14:43

انه وآخرجه ايضا يعني بعض المحدثین من رواية انس ليس کل ما نحدثکم عن رسول الله صلی الله عليه وسلم سمعناه منه ولكن
حدثنا اصحابنا ونحن قوم لا یکذب بعضهم بعضا - 01:15:03

فدل على ان صنیعهم وتعویلهم على مثل هذا جرى عليه اجماعهم نعم فیینادی الا عن العدالة غيره محذور طیب اما مرسل غير
الصحابی غیر الصحابی ولمن لم قال ابوه فيه قوله - 01:15:19

هو مذهب مالک وابی زارہ القاضی من المنع وهو قول الشافعی وبعضا هنا مبني في رواية مرسل غیر الصحابی هذا مثال لمسئلة

قلت لكم ان ان يكون المعول فيها على تقرير المحدثين والذى تقرر عندهم - 01:15:46

ان الحديث المرسل احد انواع الحديث الضعيف ولا حاجة بعد الى تفصيل اقوال ومذاهب لا يصح اولا نسبته عن الائمة بهذا التقرير ثم لا يصح ثانى الاحتجاج بمثل هذا الاستدلال. مرسل غير الصحابي شخص ما عاصر النبي عليه الصلاة والسلام. فلو قال قائل -

01:16:13

طيب التابعى اذا ارسل فلا يكون الساقط الا صحابيا فما الاشكال الاشكال انه ليس بالضرورة ان يكون الساقط صحابيا قد يكون تابعيا اخر فلما كان هذا محتملا تحفظا للرواية لا يقبل مرسل حتى يعرف الراوى. فاذا قال ابن سيرين او قال الحسن - 01:16:33 او قال آن النخعي مثلا او غيرهم من كبار التابعين او سعيد بن المسيب اذا نسبوا مرويا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ولم يحددوا صحابيا توقفا توقف المحدثون في قبول ذلك عنهم. والتوقف هنا احتياطا وتحفظا. ويعدون هذا ضعيفا - 01:16:53 وثمة مواقف خاصة يعني احتجاج الامام الشافعى بمراسيل سعيد بن المسيب قال وتتبعتها فوجدتها حسانا ونحوها. احتجاج الحنفية بقول ابراهيم النخعي اذا قلت حدثني فلان عن الله بن مسعود فقد حدثني عنه واحد. واذا اطلقت قال عبد الله ابن مسعود فقد حدثني عنه غير واحد فلا احتاج ان اسمي - 01:17:14

هذا الصنيع الذى ينسب الى سعيد بن المسيب وانه لا يروى مرسلا الا وقد وجد محفوظا صحيحا متصلة وصنيع الذى يصرح فيه عن نفسه لا ينفي ان يكون قاعدا لتبني عليها كل المراسيم. فالذى تقرر عليه صنيع المحدثين التوقف في قبول المراسيل حتى توجد مسندة والا عدت ضعيفة. ولهذا تراهم يقولون - 01:17:41

حديث صحيح مرسل يعني صحيح السند الى التابعى ويبقى الارسال هذا مانعا من قبوله مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام يحتاج به فيتوقفون عنده ويتعاملون معه معاملة منقطع. سنه حتى يثبت الاتصال - 01:18:04

قوله فيه قولان القبول وهو مذهب مالك وابي حنيفة. هذا ليس على اطلاقه كما قلت واختاره القاضي وجماعة من المتكلمين. والمنع وهو قول الشافعى وبعض الخلاف هنا مبني على الخلاف في رواية المجهول. اذا الساقط من السنن مجهول وقد تقدم الكلام فيه. ولا تنسى ان - 01:18:20

كلاما متقدم على التفريق بين مجهول العدالة ومجهول العين او مجهول الحال الساقط هنا ليس مجهول عدالة. مجهول العين لا يعرف ولا يصح ان نبني هذا على ذاك فلا تقول مجهول العدالة نزلناه على القبول لأن الاصل فيه عدالته ذاك اذا عرف من هو فجهلت عدالته على - 01:18:42

التحديد لكن من جهل فلم يعلم الاصل الا تقبل روايته فتبقى حتى يعرف اتصالها ولا يقبل العمل بها. نعم عشرة مبني يقبل خبرا طيب هنا اربعة انواع الجمهور يقبل خبر الواحد ولك ان تعلم على الانواع. واحد فيما تعم به البلوى وبعد نحو سبعة اسطر وفيما يسقط بالشبهات اثنين - 01:19:01

وبعدها بسطرين وفيما يخالف القياس ثلاثة وبعدها بكلمتين وفيما يخالف الاصول او معناها هذه اربعة انواع لقبول خبر واحد في معارضه معارض طيب قبل مجلسين افردى مجلسا خاصا للحديث عن الحجاج بخبر واحد - 01:19:41

وان التبعد به جائز عقلا وثبت سمعا او شرعا. هذا اصل كبير. وهو في الاطلاق فماذا لو عوظ خبر الواحد بما يؤثر بحجته ما الذي يؤثر اربعة انواع من العوارض التي من اجلها - 01:20:03

كان لبعض اهل العلم مذاهب في التوقف بالاحتجاج. ما هي ؟ قال خبر الواحد اذا عارضه عموم البلوى او خبر واحد اذا عارضه ما يسقط بالشبهات او خبر الواحد اذا عارضه قياس او خبر الواحد اذا عارضها اصول الشريعة او معناها - 01:20:22

ها في كل واحدة يقول خلافا لاكثر الحنفية خلافا لمالك خلافا لابي حنيفة خلافا للكرخي اذا ثمة مسائل سنمر عليها واحدة واحدة وبالمثال يتضح الجمهور يقبل ما المقصود بما تعم به البلوى - 01:20:41

مسألة يكثر وقوعها ويشيع انتشارها وحاجة الامة اليها اشهر مثال يضرب لهذا مسألة الوضوء من مس الذكر قولنا تعم به البلوى يعني تكثر الحاجة الى معرفة حكمها وهذا مما لا ينفك عنه الرجال في اغتسالهم واتيان الخلاء لقضاء الحاجات. لا ينفك احدهم عن ان تمس

01:21:00 - يده ذكره

اذا ان يكون حكم مسألة نقض الوضوء من مس الذكر ينبغي ان تكون بكونها مما تعم به البلوى ينبغي ان تكون شائعة منتشرة لكننا في التفتیش في كتب السنة لا نجد الا رواية واحدة او حديثا - 01:21:25

وفي اسناده مع جمع الطرق والاسانيد ما يصح به بالاجتماع ويقابله حديث اخر هنا يقف الحنفية في مثل هذا فيقولون خبر واحد فيما تعم به البلوى لا يحتاج به. لم - 01:21:42

قالوا لان عموم البلوى به مظنة كثرة الحاجة اليه. اليه كذلك وكثرة الحاجة اليه مظنة العناية بروايته. الرواية الحديث الذي يتناول هذه المسألة فما لم نجد انتشارا في الرواية ولا كثرة نقل لها ولا انتشارا بين المحدثين لنقلها وروايتها اصبح - 01:22:00
هذا عالمة على خلل ما في سند الحديث فاحتياطا يجب التوقف لانه لو كان حديثا صحيحا ها لاستفاضت روايته ولا انتشرت. لم لانه مما تعم به البلوى فجعلوا لهذا اصلا و Creed له قاعدة. نعم - 01:22:24

هذه المسألتين لم يقل بها الحنفية يعني لا يقولون برفع اليدين في الصلاة حديث ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام يرفع يديه عند تكبيرة الاحرام وقبل الركوع وبعد الرفع عندما يقوم من الثنين. لم؟ قال يا اخي هذا حديث تعم به البلوى صلاة هندي صلاة وتتكرر - 01:22:48

خمس مرات في اليوم وثلاثة وعشرين سنة نبوة اخرج منها خمس سنوات قبل فرض الصلاة تتكلم على نحو خمسة اشر سنة تروي الاحاديث بلاش يخلي عشر سنوات في المدينة تروي احاديث الصلاة خمس مرات في اليوم والليلة ولا ينقل الا بخبر احاد. نعم صحيح نعم في البخاري - 01:23:04

نعم في مسلم لكن يبقى خبر احاد. يقول لك انا افترض ان حديثا كهذا يتعلق برفع يديه شيء ظاهر في الصلاة. انا افترض ان يرويه تراث الصحابة ثم يتناقل من بعدهم بالمئات ثم يكون خبرا متواترا - 01:23:23

فكونه مع هذه الحالة مما تعم به البلوى فلا يرويه الا احد هذه مظنة شك في صحة الرواية وتوقف فيها. فجعلوا هذا سببا يقعدون له بقضية عدم الاحتجاج به ونقضي الوضوء بمسجد ذكر وضررت لك به مثلا - 01:23:38
قال خلافا لاكثر الحنفية نعم دليل فوروده غيره على الحالية طيب ولو صح به السندي قالوا نعم ولو صح السندي وهذا محل الاشكال فعرض الحنفية بانه يا جماعة طالما ثبت - 01:23:57

بادر الشروط بتصحيح الرواية كما في البخاري ومسلم فلا ينبغي ان تتوقف فيه والاحتجاج بما قرره خبر الاحد من غير التفاتات الى مثل هذه الاعذار ولنا مجموعة القصص والآثار التي مرت بك قبل درسین في احتجاج الصحابة بخبر الاحد وموافق متعددة احتجاج ابى بكر احتجاج عمر واحتجاج غيره من الصحابة رضي - 01:24:23

الله عن الجميع. في اخبار احاد دليل على انهم ما فرقوا بين ما تعم به البلوى وما لا تعم ولم يتوقفوا فصحة الخبر والتأكد من ثبوته كاف في الاحتجاج به - 01:24:51

نعم وما ذكروه يبطل السبيلين. ما هذا؟ هذى مسائل ينقض بها مذهب الحنفية الوتر والقهقهة يعني ابطال الصلاة والوضوء بالقهقهة وتثنية الاقامة وخروج النجاسة من غير السبيل واعتباره ناقضا للطهارة مسائل مقررة في المذهب الحنفي وادلتها احاديث احاد - 01:25:05

قالوا انتم تقولون ما تقبل خبر واحد فيما تعم به البلوى الوتر ما تعم به البلوى تثنية الاقامة صيغة اقامة. وان يكون صيغتها مثنى ما تعم به البلوى خروج النجاسة من غير السبيلين - 01:25:36

ومع ذلك اخذتم فيها بخبر احاد فاما ان تطردوا القاعدة فتوقف حتى هذه المسائل واما ان تقبلوها فتقبل الاحد المسائل الاخرى مثل نقض الوضوء من مسجد ذكر ورفع اليدين في الصلاة - 01:25:52

مع ملاحظة ان هذه الاحاديث ونحوها كثير منها ضعيف لا يصح سنه. فصار هذا اضعف في مذهب الحنفية. عدنا الى اصل اشرت اليه قبل قليل لما نأتي نقدر قاعدة لاجل تأييد قول في المذهب - 01:26:05

وتأسيس روایة معتمدة سیضعف تأصیل قاعدة انا اقعد لقاعدة فمن ثم وقع التناقض جاء لمسألة واقض الوضوء من مسجد ذكر ورفع
يدیه في الصلاة وقال لا نقبل خبر الواحد فيما تعم به البلوى. ثم جاء بالوتر - 01:26:20

وجاء في الفقهة والحديث ضعیف جدا في الفقهة ضحك في الصلاة حتى قهقهه تبطل صلاته ووضوئه ويروح يتوضأ.
فجعلوا هذا من نواقض الوضوء. والحديث ضعیف جدا فلما عرضوا بهذا قال لا هذه حديث - 01:26:35

اشتهرت عندنا في المذهب فاصبحت في قبیل متواتر عندنا في كتب الفقه واعتد بها فقيل لا عفوا اشتهارها او روایتها او توافرها
ليس عندکم بل بما يحكم به المحدثون مما تعم به الروایة وتنشر - 01:26:51

وما ذکروه بیطل بیطل توافره يعني ان يدعوا ان هذه الاحادیث عندهم متواترة او مشتهرة داخل مذهبهم لا يصح اذ العبرة بقول
ائمة البلوى هذا دلیل اخر نحن نقبل دلیل القياس في مسائل تعم به البلوى - 01:27:07

وهذا مسلم ويوافقون عليه. فاذا كان القياس وهو دليلا ظنیا يقبل دليلا في هذا النوع من المسائل. افلا يقبل خبر منسوب الى رسول
الله عليه الصلاة والسلام صحيح السند ثابت الروایة هذا من باب اولی وهو اولی بالاحتجاج. اذا هذا النوع الاول خبر الواحد اذا كان
فيما تعم به البلوى. نعم الثاني - 01:27:45

الحدود الاصل الشرعي ادرووا الحدود بالشبهات. طیب. ماذا لو جاءنا حديث نص في مسألة توجب حدا لكنه حديث احاد قال كونه
حديث احد شبهة. لاما؟ لأن حديث الاحادیث ظن فاذا كان الحديث يثبت حدا انا ساوقف الحد الثابت في الحديث لانه احاد - 01:28:08

لأن الاصل العام يقول ادرووا الحدود بالشبهات وخبر الاحادیث ظن فاعتبروه موقفا لتطبيق الحد ليس اعتراضا على تشريع لا. وليس
رفضا لا لكنه احتیاطا لتطبيق ولاقامة حد من حدود الله - 01:28:30

هو قول ضعیف لكنه نسب الى الكرخ كما تقرأ الان. نعم لانه ما هو خبر الاحاد مظنون نعم انه مضمون فينهض شبهة والشهادة نعم الا
نقبل القياس في اقامة حدود؟ الا نقبل شهادة الشاهد في اقامة حد؟ وشهادة الشاهد مظنونة - 01:28:45

قال حتى لو تنزلنا فقلنا خبر الواحد مظنون فليس اقل من الشهادة في ان تثبت به حدا نعم يخالف طیب والذي بعده بالاصل طیب
خبر الواحد اذا خالف القياس او خالف الاصل - 01:29:14

مسألة تحتاج فقط الى فك العبارة ثم التنبیه عليها ما معنی ان يخالف خبر الواحد الاصول.
القياس القياس الشرعي المعلوم قیاس اصل على فرع - 01:29:35

ويأتي خبر احاد يقرر حکما يخالف القياس او يخالف الاصل. المقصود بالاصل القواعد الشرعية العامة مثال خبر المصرى من ابتعاد
شاة مصراطا فهو بالخيار بعد ان يحلبها ثلاثة ان شاء امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر - 01:29:50

حديث المصرى اذا دلس عليه في البيع واشترى شاة او ناقة مصراطا يعني حبس لبناها فغرر به فاشترتها. وبعد ان يحلبها ظهر له
الغرض شرعا يجوز له الرجوع على البائع - 01:30:13

حديث يقول ان سخطها ردها وصاعا من تمر. لماذا صاعوا التمر مقابل اللبن هذا خلاف القياس بمعنى انه استقرت قواعد الشرعية انه
يظمن المثلی والقيمي بقيمتھ يعني اما ان ترد قيمة اللبن الذي شربت - 01:30:29

او مثل كميته التي استعملت لكن صاع التمر ليس مقابلا لا مثليا ولا قيمة فهذا معنی قولهم يخالف الاصل نحن في الاحتجاج بخبر
واحد نعتبره اصلا. صحيح يخالف القياس فان - 01:30:47

ذكر لنا هذا سنقول عفوا هذه المسألة مستثنية من الاصل ولها حكمها الخاص لانها ثبتت في النص لكن من يقعد ويهتم بتفعید
الاصل فيقول انتبه. وجود هذا في خبر احاد - 01:31:02

مظنة لتوقفنا عنده لم؟ يقول انت تتحرج في هذه المسألة بخبر احاد لكن انا عندي اصل مقرر في مجموعة من المسائل الشرعية فهذا
اقوى عندي. لأن الحكم الثابت في تقریر ظمان المثلية في المثلیات والقيمي في - 01:31:16

او المقومات يقول هذا اصل ثبت من عدة مسائل وليس من مسألة. واستقرت عندي قاعدة الشريعة على هذا النحو فكيف اعدل عنه

الى حكم غاية ما فيه انه ثبت بخبر احد - 01:31:31

انا اقول هذا الكلام حتى لا تتوهم ان المسألة في بادئ النظر جرأة على النصوص الشرعية واستهتار بما ثبت من احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. حاشا. اذا خلاف خبر الواحد للقياس او خلافه للالصول لان - 01:31:45

خبر الواحد اذا جاء قد يوافق القياس او قد يخالفه او يوافق بعض الاصول او يخالفها. وربما جاء خبر الواحد موافقا يعني تحريم النبيل يوافق القياس لان قياسه على الخمر يقرر الحكم نفسه الذي ثبت في النص. ومثل ذلك لا يعتبر مخالفا. اذا القياس اخص من الاصول - 01:32:00

الاصول يعني القواعد الشرعية العامة فينسب الى مالك انه لا يقبل خبر الواحد اذا خالف القياس وينسب الى بعض الحنفية انهم لا يقبلون خبر الواحد اذا خالف الاصول فكل قياس اصل وليس كل اصل قياسا فثمة اصول ليست قياسا انما هي قواعد شرعية مقررة - 01:32:20

هذه النسبة الى ائمة المذهبين فيها نظر ولا يصح ان نقول على هؤلاء الائمة انهم يقدمون القياس على خبر واحد او يقدمون الاصول على خبر واحد وتحديدا مذهب مالك رحمة الله لان المالكية من الاصوليين مضطربون في تحرير مذهب مالك - 01:32:45
فتتجد المالكية انفسهم منهم من يثبت هذا مذهبها لمالك ومنهم من ينفيه لكن الصحيح والراجح الذي هو محل الظن بامام كمال رحمة الله عدم تقديم شيء على خبر الواحد متى صح سنه وثبت - 01:33:05

ثم هذا الاصل الضخم الكبير تعظيم السنة وتقديمها وجعلها اصلا تتنزل عليه باقي الاصول هو الذي درج عليه الائمة رحمة الله عليهم اجمعين وقد صاحب الشيخ الالباني في مقدمة كتاب صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام عن كل واحد من الائمة الاربعة انه متى صح الحديث سندا فهو مذهب - 01:33:21

حقيقة او حكما وانه لا يسوغ العدول عنه. فما عدلوا عن شيء من الروايات الا لاحد الاسباب. ان يكون ما بلغه وان يكون قد تأوله والا يبلغه بطريق صحيح ونحو - 01:33:41

لكن ان يثبت بطريق صحيح ثم يتركه ويعارضه بقياسه وباصول فليس هذا ابدا هو الظن بائمة المذاهب الاربعة رحمة الله عليهم اجمعين نعم هذه ثلاثة ادلة احتج فيه على تقديم خبر الواحد اذا عارض اصلا او قياسا قال لنا تصويب النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا في تقاديمه - 01:33:54

سنة على الاجتهاد في الحديث المشهور نقلًا الضعيف سندا لما بعث معاذًا الى اليمن قال بما تحكم؟ قال بكتاب الله؟ قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فان لم تجد الى اخر الحديث - 01:34:32

ال الحديث لا يصح سندا والكلام كثير في ضعف سنه وهو الصحيح بعدم ثبوته قال واتفاق الصحابة على ذلك ما هو الوقوف عند الخبر اذا ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وعدم التقدم. هذا الاصل الشرعي الكبير لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. وما - 01:34:48
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وان تطيووه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين. وجملة النصوص في هذا الباب اصل تتنزل عليه هذه القواعد. قال ولان الخبر قول المعموم بخلاف القياس. القياس مظنة خطأ - 01:35:11

ولهذا قياس الصحيح وقياس فاسد بخلاف خبر المعموم صلى الله عليه وسلم والفرط في ذلك كله كما قلت ثبوته وصحة سنه مثلا لهذا روى مالك في الموطأ والبيهقي ايضا عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن المعروف بربيعة الرأي - 01:35:29
انه قال لسعيد بن المسيب كم في اصبع المرأة يعني مندية قال عشر من الابل قلت فكم في اصبعين؟ قال عشرون من الابل قلت فكم في ثلاثة اصابع قال ثلاثون من الابل - 01:35:46

قلت فكم في اربعة اصابع قال عشرون من الابل فقال ربيعة يخاطب سعيد ابن المسيب حين عظم جرحها واشتدت مصيبتها نقص عقلها العقل الدية يعني لما وصلنا الى اربعة وانا انتظر ان تكون اربعين من الابل - 01:36:03
تنقص فاسمع جواب سعيد قال اعرaci انت يعني انت صاحب رأي تعارض به النص وكان ينسب الى اهل العراق تقديم الرأي والايغال في القياس والاحتجاج بهم وجعله اصلا مقدما على النصوص - 01:36:22

فكان هذا جواباً مباشراً من سعيد ابن نسيب قال اعرافي انت؟ فقال ربعة بل عالم مثبت او جاهل متعلم لا انا جئت استفيد اما عالم فأثبتت في علمي او جاهل اريد ان اتعلم منك. قال هي السنة يا ابن اخي - 01:36:39

هذا اصل تقرر عند السلف صحابة وتابعين. فلا تظن انه يبلغ باحد الائمة الكبار ما لك وابي حنيفة من الجرأة رحمة الله عليهم وحاشاهم لا تظن انه يبلغ به الجرأة ان يقول لا هذا يخالف القياس فانا لا اقبله وهو يعلم انه صحيح ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. قلت هذا من اجل التحرير والتحفظ - 01:36:55

بالنسبة هذا الى الائمة الكبار نعم قالوا من اجتهاده قالوا في تقديم هذا ان القياس المجتهد متيقن منه وخبر الواحد يبقى مظنوناً هل هذا استدلال صحيح لا لأن القياس ايضاً عرضة للصواب والخطأ - 01:37:17

فایهما حتى لو قلنا القياس مظنون وخبر الواحد مظنون. ايها اثقل ظنا يعني اقوى الخبر الواحد ما وجه القوة فيه نعم انت تقول فيه على شيء واحد ثبوت الخبر لكن القياس تحتاج اولاً الى اثبات العلة في الاصل - 01:37:40

ثم تتحققها في الفرع ثم تدعية الحكم يعني الخطوات الواقفة في القياس اكثر ومظنة الخطأ في كل خطوة اكثراً حتى لو افترضنا انه مظنون كيف تقبل القياس ولا تقبل خبر الواحد؟ نعم. قلنا - 01:38:01

يعني القياس حتى القياس لا يقين في صوابه احتمال نفي حقيقة كان اولى بالتقديم وايضاً وايضاً القياس اكثر فيها اغلب نعم لأن فيها اثبات العلة في الاصل وتنقيحها وثباتها في الفرع وتدعية الحكم فالمقدمات فيها اكثراً فالخطأ فيها اغلب - 01:38:19

الوضوء بالنبي ما حضر الوضوء بالقهر هذا الان نقض لمذهب الحنفية قرروا ان الوضوء بالنبي يجوز في السفر دون الحظر واستدلوا في ذلك بحديث احد ولا يصح سنته في بطلان الوضوء بالقهقهة فرقوا بين ان يكون هذا واقعاً داخل الصلاة او خارجها. فقالوا لا يبطل الوضوء والصلاحة الا اذا وقعت القهقهة داخل الصلاة - 01:38:48

فان وقعت خارجها لا تبطله. هذا التفريغ على ضعفه مستند الى حديث لا يصح وبالتالي فيكون هذا من النقض عليهم كما قال هنا انه لا يصح استدالاً عليهم عليه الترمذى رحمة الله - 01:39:16

في العلل ذكر ان حديث النبي لم يروه الا ابو زيد وهو كوفي مجھول وحديث القهقهة فهو من مراسيل ابي العالية وفي اسناده ومتنه ما يمنع الاحتجاج به. ثم هو معارض بان اكثراً الروايات الصحيحة فيه ان الامر انما كان باعادة الصلاة دون الوضوء - 01:39:30

نعم من نبيه سفرة اخر الصلاة طيب نختتم باخر المسائل وهي مسألة رواية الحديث بالمعنى ومجمل ما فيها لا يحتاج اكثراً من قراءة ما ساقه المصنفون رحمة الله هل تجوز رواية الحديث بالمعنى دون اللفظ عن رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ الذي عليه -

01:39:49

جمهوره نعم وهو مذهبان عند المحدثين قبل ان نقرأ اسمع هذا النقل عن الامام الترمذى في العلل يقول كان ابراهيم النخعي والحسن والشعب يأتون بالحديث على المعاني. ايش يعني يروونه بالمعنى نسب هذا الى من - 01:40:18

نسبه الى ابراهيم النخعي والحسن البصري والشعبي وهم ائمة كما ترى يقول وكان القاسم بن محمد ومحمد بن سيرين ورجاء بن حيوا يقيدون الحديث على حروفه يعني يتحفظون في النقل بالرواية باللفظ ولا يجيزون المعنى. اذا الخلاف سلفي قديم -

01:40:39

والرواية من ائمة الحديث كانوا على مذهبين اثنين فسرى هذا الخلاف الى من بعدهم. اخرج الرماهورمز ايضاً في المحدث الفاصل عن ابن عون قال منهم من كان يحب ان يحدث الحديث كما سمع - 01:40:59

ومنهم من لا يبالي اذا اصاب المعنى. فقال من الذين كانوا لا يباليون اذا اصابوا المعنى الحسن وعامر الشعبي وابراهيم النخعي. والذين كانوا يحبون ان يحدثوا كما سمعوا محمد ابن سيرين ورجاء ابن حيوا والقاسم فهذا مذهبان مذهبان يسوقه المصنفون الان. نعم -

01:41:14

في رواية طيب هنا ذكر المسألة بقيود اين هي ممتاز الاول العارف بالمعنى ومقتضيات الالفاظ. حتى لا يبدل لفظاً بلفظ لا يقابلها. والقيد الثاني نعم ان يكون المعنى مطابقاً لللفظ فلا يعدل بمعنى اخر. اذا هذا قيود ان يكون الراوي عالماً بالمعنى باللسان ولا يخفي -

لديه فرق الالفاظ الثاني ان يكون اللفظ الذي نقله مطابقا في المعنى للفظ الذي تركه ممتاز. نعم منع منه ابن عليه السلام الذي نعم في حديث نظر الله امرء سمع مقالتي فادها كما سمعها. اخذ ظاهر الرواية قال اداها كما سمعها يعني - 01:42:08

باللفظ طيب ما الجواب عنه انه لا يمنع فادها كما سمعها يعني في الجملة بتحقيق المعنى. طيب وحديث البراء لما علمه دعاء النوم فقال اعد علي فقال بدل ونبيك الذي ارسلت رسولك الذي ارسلت فعدل له النبي عليه الصلاة والسلام. هذا دليل على ايش - 01:42:37

على عدم جواز تغيير الالفاظ فما الجواب عنه طيب الجواب عنه احد امرئين اما ان تقول لان هذا من الاذكار وباب الاذكار لا يدخله الرواية بالمعنى. ممتاز. اذا في اشياء لا تدخلها جواز الرواية بالمعنى - 01:42:59

حتى عند من يجوزه مثل ماذا؟ قالوا كل الفاظ التعبد يعني التكبير في الصلاة اه الاذان الاقامة هذه الفاظ لا تدخله الرواية بمعنى ولا يسوغ ومثلها الاذكار - 01:43:14

جواب اخر قالوا لان قوله ورسولك الذي ارسلت فيه تكرار لا فائدة فيه. فعدل له النبي عليه الصلاة والسلام الى ما يتغير به اللفظ تحقيقا لمعنى اكبر ونبيك الذي ارسلت. نعم - 01:43:29

ولنا بني جواد شرح ولنا جواز شرح الحديث. هذا ليس جائز شرف الحديث ماذا نصنع فيه نعبر بلفظ اخر يتحقق على الوصول للمعنى فلما جاز دل على ان الفاظ الحديث ليست مقدسة لا يجوز تبديلها لايصال المعنى - 01:43:42

والشهادة على لما يأتي شاهد فيسمع شهادة بلسان عربي فيؤديها بلسان اعجمي تعدل لكن ادي المضمون فهذا مثله ايضا في الاستدلال على الجواز فهذا اولى نعم التعبد معنى باب اللفظ بخلاف القرآن - 01:44:03

نعم هذا واضح انه جائز حرام بالمعنى كما سمع المراد منه يعني في من لا يجوز له النقل بالمعنى المراد من لا يفرق. قال وليس الكلام فيه. يعني لا نتكلم في مثل هذا. انما اشتريطنا - 01:44:36

ان يكون عالما بالالفاظ مفرقا بينها عليه جبريل يعني لما قال ورسولك الذي ارسلت يحتمل ان يكون المراد جبريل عليه السلام والمقصود محمد عليه الصلاة والسلام فعدل له اللفظ لتحقيق المعنى المطلوب او ليفارق بين لفظ النبوة - 01:45:02

والرسالة ويتحقق معنى افضل. نعم يبدل الملف من قصد فهم هذا من قول معنى المطابقة الله اعلم طيب تبديل لفظ بلفظ اخفى او اظهر حقيقة يعني لا يحتاج الى تدقيق وتقعيد فيه طالما نقل لك ان مذهب السلف في التوسيع - 01:45:29

او في التضييق فيه كلها صحيح ثابت فالمقصود ان الرواية سرت على هذا وانت ترى ان الحديث الواحد تختلف فيه الفاظ متعددة من روايات عدد من الصحابة والتابعين كان هذا ختام المجلس في اخر مسألة من مسائل السنة لنشرع في الاسبوع المقبل ان شاء الله تعالى - 01:46:01

في باب جديد هو النسخ بمسائله واحكامه. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين يقول هل يصح حديث اصحابه كالنجوم بايهم اقتديتم؟ لا يصح - 01:46:22

حد الجمهور في تعريف الصحابة لا يخرج ما ثبتت له الصحابة ثم ارتد بعد ذلك هل هذا صحيح اه تقييد الصحابة بتعريفات وادخال قيد بان يقولوا في اخره ومات على ذلك او مات على الصحابة هو من اجل استدراك ذلك وليس المقصود هنا - 01:46:41

تحrir حد مشهور انما ارادوا اه ادخال من تثبت له الصحابة بادنى القيود ما حديث جنوبا فلا صوم له حديث يضاف الى ما سبق من نقاش الصحابة واستدلالهم. ومن ثم فان الصحة للصوم بناء على امساكه غير جنب واما الاغتسال فله ان يكون - 01:46:59

وذلك بعد الفجر يقول حفظت نظم العمريط فهل يغبني عن دراسة الاصول من علم الاصول بالنسبة للترقي في هذا الفن لا الترقى في الفن ليس وقفا على حفظ متن او دراسة كتاب انما هو بحسب تحصيل الطالب - 01:47:21

فان رأى نفسه تجاوز مرتبة لا يفيد كثيرا من مضمون متن او كتاب يتجاوزه بغض النظر عن مسميات المتنون والكتب ما المقصود بقول القاضي فيه مع التساوي روايتان؟ لما تكلم القاضي عن رواية الثقة في الزيادة - 01:47:41

يقول هل تعلم بالزيادة اذا اتحد المجلس؟ تأخذ برواية الزيادة او برواية النقص قال اذا اتحد المجلس فيه مع التساوير روایتان يعني اذا تساوى الزائد مع الناقص في عدد الرواية او في ضبط الرواية ففيه روایتان يعني هل تقدم قبول رواية الزيادة او النقص هذا المقصود به - [01:48:01](#)

هل قول الصحابي كانوا يفعلون يعد اجماعا سكوتيا اه قلت اه ثبت يعني ان هذا لا يعد حكاية اجماع وان كان قد عده بن الخطاب نقا
له كما مر بك - [01:48:25](#)

لكن الاجماع يحتاج الى صيغة اصلاح ويبقى انه له دلالة يقول انه على موضوع الوقت فانه لم يضبط. صحيح لكن رأيت ان تقيدنا بوقت سيكون مؤثرا على مسألة المسائل والانتهاء عندها. فلو التزمت بدقة محددة بعد ساعة او ساعة ونصف - [01:48:39](#)
قد تكون في اثناء مسألة ولهاذا ربما فرغنا اكثر تبكيرا في بعض اللقاءات واقل تأثيرا في بعض اللقاءات بحسب الفراغ وفي الجملة فالفارق بينها في المجالس ارجو ان يكون في حدود ربع ساعة ليس اكثر - [01:48:58](#)

نحدد ونقارب والله المستعان يقول ما قول الحنفية في قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم الايات الاخيرتان من سورة التوبه لم توجد الا عند فرد من الصحابة لم تكن مكتوبة هو خبر احد - [01:49:12](#)

فليقبل ام ماذا؟ لا ما يصل الخلاف عندهم الى هذا نقل القرآن يختلف وكان التثبت في كتابته ليس بناء على ما يصح قرآنا وما لا يصح اثبات القرآن وكتابة الآيات في المصحف الذي جمعه الصحابة قام على اصول اخر مراعاة للقراءات التي نزلت بها الاحرف متعددة - [01:49:34](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فاثبتو ما يحتاجون الى ما تواتر او كثر نقل الصحابة له واكتفوا بما لم يثبت فيه ذلك اكتفاء اه ثبت على شرط في جمع الآيات ثم ايضا توقيا لان يكون شيئا منسوخا فتحفظوا فيه ولا يدخل فيه نقاش في هذه المسألة - [01:49:53](#)

استدلال الفقهاء واستشهادهم بمثل حديث ابن معاذ الضعيف سندا وقد علموا ضعفه فلم ذلك اه لما ذلك لاكثر من سبب اما لان يكون مثلا احيانا بعض اهل العلم ما ثبت عنده ضعف الحديث او لم يقف عليه فساقه محتاجا به - [01:50:15](#)

واما لان آآ المراد بالحديث الاستئناس والاستعاضة به في مقام الاستدلال وليس الاقتصار على هذا الدليل فانت تراه استدلت به ضمن ادلة اخر فايواجه مع دليل ثان وثالث ورابع فعلى تقدير ضعفه وعدم الاحتياج به مستقلا يكون معيلا ومؤازرا لا اكثر - [01:50:31](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد وآل وصحبه اجمعين - [01:50:52](#)